۱۷۹۷۶
۱۴۰۷

۱۴۰۷
۱۷۹۷۶

احادیث در طب

مجموعه در

۸ رساله

۱۴۰۷

www.ical.ir

۱۴۰۷

۱۷۹۷۶۱

کتابخانه مجلس سنا

۱۴۰۷

احادیث طبی نسخه کهنه

www.ical.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى ٥ باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به ٥ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك
بن عمرو قال نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من
الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ٥

باب شدة المرض

٥ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش ٥ وحدثني بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا
الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما
من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥

باب اشد الناس بلاء الانبياء الاول فالاول ثم الامثل فالامثل

٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى

اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥

باب وجوب عيادة المريض

٥ حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
اية الميراث ٥

باب فضل من يصرع من الريح

٥ حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل
الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر
فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها ٥ حدثنا محمد قال انا مخلد عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة ٥

باب فضل من ذهب بصره

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ٥ تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار ٥ حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥

باب عيادة الصبيان

٥ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عاصم
سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي

صلى الله عليه وسلم وأُبيّ بن كعب وسعد نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام
ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فرُفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء ٥ باب عيادة الاعراب ٥
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذاً ٥ باب عيادة المشرك ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا عاد مريضا فحضرت
الصلاة فصلى بهم جماعة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا
فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا
منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ٥
باب وضع اليد على المريض ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا الجعيد
عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي
واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى
الساعة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها ٥ باب ما يقال للمريض وما يجيب ٥
٢ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد

سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا
حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور
ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذاً ٥ باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا
على الحمار ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها
المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان
يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت ٥
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر
قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ٥ باب
قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول
ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين ٥ حدثنا قبيصة قال
سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق
فحلقه ثم امرني بالفداء ٥ حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى بن
سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك

يخبروني فلو كان ذاك لطلبت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون ٥ حدثنا موسى قال نا
عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما
يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة قال نا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع
اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك ٥

باب قول المريض قوموا عني ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا
هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم
بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥

باب تمني المريض الموت ٥ حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا
نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه
مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن

عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله
ان يستعتب ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام عن
عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٥

باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشف سعدا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن
ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال
اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥
وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتى المريض ٥
وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا ٥

باب وضوء العائد للمريض ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا
وصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية
الفرائض ٥

باب من دعا برفع الوباء والحمى ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ٥ وكان بلال اذا اقلع عنه
يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ٥
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥ قالت عائشة
فجئت رسول الله فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما انزل الله داء الا انزل له
حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال نا
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٥

باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا

نعق وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ○

باب الشفاء في ثلاث ○ حدثني الحسين قال حدثنا احمد بن منيع
قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في
ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ○ ورواه القمي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم ○ حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا سريج بن يونس ابو الحرث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية نار وانهى امتي عن الكي ○ **باب الدواء بالعسل وقول الله
تعالى فيه شفاء للناس** ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل ○ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير
ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ○ حدثني
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا
ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ○

باب الدواء بالبان الابل ○ حدثنا مسلم قال حدثنا سلام بن مسكين
قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم
الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه ○ **باب
الدواء بابوال الابل** ○ حدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في
المدينة فامرهم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في
طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان
ذلك كان قبل ان تنزل الحدود ○ **باب الحبة السوداء** ○ حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا
ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا
عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

الابل

يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من
كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت ○ والحبة السوداء الشونيز ○

باب التلبينة للمريض ○ حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبين
للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ○ حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع ○

باب السعوط ○ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ○

**باب السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست
مثل الكافور والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرأ عبد الله
قشطت** ○ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه ○ **باب
اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا** ○ حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم ○ **باب الحجم في السفر والاحرام** قاله ابن بحينة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○ **باب الحجامة من الداء** ○
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام
فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ○ حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان جابر بن عبد الله
عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه
شفاء ○ **باب الحجامة على الراس** ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه ○ وقال
الانصاري اخبرنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه

ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع ه حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع
كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به ه حدثنا اسمعيل بن ابان
قال ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شي من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب
ان اكتوي ه باب الحلق من الاذى ه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باتيهن بدا ه باب
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو ه حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل قال عاصم بن عمر بن قتادة
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي من ادويتكم شفا ففي شرطة محجم
او لذعة نار وما احب ان اكتوي ه حدثنا عمران بن ميسرة قال ابن فضيل قال
حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي
هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر
هاهنا وهاهنا في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة
من هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين
امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام
اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة ه باب الاثمد والكحل
من الرمد فيه عن ام عطية ه حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة
قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها
للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها
في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا
باب الجذام ه وقال عفان سليم بن حيان قال سعيد بن
مينا سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ه باب المن شفا للعين
حدثني محمد بن المثنى قال غندر قال شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث
سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماوها شفا للعين

للعين ه وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك ه باب
اللدود ه حدثنا علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال سفين قال حدثني موسى بن ابي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت
قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم ه حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن الزهري اخبرني عبيد الله عن
ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة
قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في
الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصابع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه
ولم يقل اعلقوا عنه شيا ه باب ه حدثنا بشر بن محمد قال عبد الله قال معمر
ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى
الناس فصلى لهم وخطبهم ه باب العذرة ه حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال
يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه ه باب دواء المبطون ه
حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة ه باب
لا صفر وهو داء ياخذ البطن ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظبا فياتي البعير
الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان ه

باب ذات الجنب

حدثنا محمد قال أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرن أولادكن بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة. حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده. وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء ابنة أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء

باب من خرج من أرض لا تلايمه

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف فاستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر من الطاعون

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته

يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف. حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم. حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان قال حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد. تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن نسترقي من العين حدثني محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا حدثني صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب في المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من لم يرق

حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن

حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله
ورسوله ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عثمن بن عمر
قال ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو
اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفال

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال
وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم قال ثنا النضر قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب
بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف
اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما الاخرى فطرحت

ذوارحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل
ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال ثنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن
عروة عن عايشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بشي فقالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا بشي فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال
علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت الى قوله من
خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله
افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
وقوله تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في مشط
ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان روس
نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان
اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته أيحل عنه او ينشر قال لا باس به
انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن
قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي
للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر
تحت راعوفة في بير ذروان قال فاتى البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان
ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت
فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا ٥ باب السحر ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بير ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس
الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت ٥ باب من البيان
سحرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال
قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر ٥ باب الدواء بالعجوة للسحر ٥
حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل ٥
وقال غيره سبع تمرات ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
هاشم بن هاشم سمعت عامرا سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم ٥ باب
لا هامة ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ٥ وعن ابي سلمة

سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي
حديثا غيره ٥ باب لا عدوى ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والمراة والدابة ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح ٥ وعن الزهري اخبرني سنان
ابن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال
ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة
طيبة ٥ باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا
له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم
فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كاذبا
نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ٥ باب شرب السم والدواء
به وبما يخاف منه والخبيث ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني
عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥ باب البان الاتن ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه
حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او

بشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون
بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني
ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع ٥ **باب اذا وقع الذباب في الاناء** ٥
حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن
حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **كتاب اللباس** ٥ **باب قول الله**
عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا
مخيلة ٥ وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان
سرف او مخيلة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر
ثوبه خيلاء ٥ **باب من جر ازاره من غير خيلاء** ٥ حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ٥
حدثني محمد قال انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس
ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها ٥ **باب التشمير**
في الثياب ٥ حدثني اسحق قال انا ابن شميل قال انا عمر بن ابي زائدة
قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم
اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة
ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة ٥ **باب ما اسفل**
من الكعبين فهو في النار ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
ففي النار ٥ **باب من جر ثوبه خيلاء** ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد
ابن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم بينما رجل يمشي

في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ٥ تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعنا ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوه ٥ حدثني مطر بن الفضل قال نا شبابة قال نا شعبة لقيت محارب بن دثار
على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله ٥ تابعه موسى
ابن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه ٥
باب الازار المهدب ٥ **ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد**
وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا
مهدبة ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده
ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده ٥ **باب الاردية** ٥
وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم ٥ **باب لبس القميص**
وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي ٥ حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما
اسفل من الكعبين ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل قبره فامر
به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم ٥

صدقه
حدثنا عقبة قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله
ابن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت منه فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء
ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو
الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا يقول سمعت أبا هريرة يقول
جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من تحت جبته فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا
أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه
منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي شق من خلفه

حدثنا
قتيبة قال حدثني الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد ثنا معتمر سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله

11

ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا ورس

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم
والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من
الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد
النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء
وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد
حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى
الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن
لي فقال أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في
نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها قال أبو بكر فدا له بأبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت
يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي
أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب
فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور
فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

(هامش: الساعة لأمر معا)

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد قال ثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي

فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي لأكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم
فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه
وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت
كفنه ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة
القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع لي يا رسول الله أن يجعلني منهم
فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة ○ حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن أنس
قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة ○ حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك كان أحب الثياب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة ○

باب الأكسية والخمائص ○

حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام ○
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا
عن صلاتي وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب ○ حدثنا
مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء
وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ○

باب اشتمال الصماء ○

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن
خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن
صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء وبين السماء وأن يشتمل الصماء ○ حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ

الرجل

الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب ○ واللبسة الأخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ○

باب الاحتباء في ثوب واحد ○

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
وأن يشتمل في الثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ○ حدثني محمد قال
أخبرني مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء ○

باب الخميصة السوداء ○

حدثنا أبو نعيم قال نا إسحاق بن سعيد
عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني
بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر
وأصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن ○ حدثني محمد بن المثنى
قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط
وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ○

باب ثياب الخضر ○

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن عكرمة
أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر
فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن
بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها
قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما
معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله
إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم
تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك
هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب ○

باب ثياب البيض ○

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا محمد بن بشر
قال نا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه
رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد ○ حدثنا أبو معمر قال
نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي
حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن
زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى
وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر ○

قال ابو عبد الله هذا عند الموت وقبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام. حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شي في الاخرة. حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى. حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة. حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة. حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة. وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث.

باب من مس الحرير من غير لبس

ويروى عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا.

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه. حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه.

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة. حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء قال حدثنا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي.

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما.

باب لبس الحرير للنساء

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء.

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شي من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له

فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو أجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها ٥ **باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا** حدثنا ابو الوليد قال نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام خالد ٥ **باب المزعفر للرجال** ٥ حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ٥ **باب الثوب المزعفر** ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران ٥ **باب الثوب الاحمر** ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه ٥ **باب الميثرة الحمراء** ٥ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهى عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر ٥ **باب النعال السبتية وغيرها** ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها وا

واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ٥ **باب يبدا بالنعل اليمنى** ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥ **باب ينزع نعل اليسرى** ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع ٥ **باب لا يمشي في نعل واحدة** ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ٥ **باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا** ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان نعلي النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان ٥ حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب القبة الحمراء من ادم** ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم ٥ **باب الجلوس على الحصير ونحوه** ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل ٥ **باب المزرر بالذهب** ٥ وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا بني انه لي بمختار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فاعطاه اياه ٥ **باب الخواتيم الذهب** ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اشعث
ابن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن
خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الذهب
والفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
المقسم ونصر المظلوم ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب ٥ وقال عمرو انا شعبة
عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما
من ورق او فضة ٥ **باب خاتم الفضة** ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي
باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا
ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
وعمر وعثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس ٥ **باب** ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم ٥ تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من
ورق ٥ **باب فص الخاتم** ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا
حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة
منذ ما انتظرتموها ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥ وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب خاتم الحديد** ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء
فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان
لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما
معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها فقال قد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ **باب
نقش الخاتم** ٥ حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن

مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله فكأني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم
او في كفه ٥ حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد
في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله ٥ **باب الخاتم في الخنصر** ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقشن عليه احد قال فاني لارى
بريقه في خنصره ٥ **باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به
الى اهل الكتاب وغيرهم** ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم
يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده ٥
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه
في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه
الا قال في يده اليمنى ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه**
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه ٥ **باب هل يجعل
نقش الخاتم ثلاثة اسطر** ٥ حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر ٥ قال ابو عبد الله وزادني احمد قال حدثنا الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر
بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده ٥ **باب الخاتم
للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب** ٥ حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
قبل الخطبة ٥ وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في
ثوب بلال ٥ **باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب**

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها ۝ **باب استعارة القلائد** ۝
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم ۝ زاد ابن
نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء ۝ **باب القرط للنساء** ۝
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقي قرطها ۝ **باب السخاب للصبيان** ۝ حدثني اسحق بن
ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن
ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال
اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه قال
ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ۝
باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال ۝ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال اخبرنا شعبة ۝ **باب اخراجهم** ۝
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا ۝ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة ان
عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على
بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم ۝ قال ابو عبد الله تقبل باربع يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله
وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين ولذلك قال بثمان ولم يقل
بثمانية واحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف ۝ **باب**
قص الشارب ۝ وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر
الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية ۝ حدثنا
المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة قص الشارب ۝ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط

الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ۝ **باب تقليم الاظفار** ۝ حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال حدثنا اسحق بن سليمن سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب ۝ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الآباط ۝ حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن
زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب
وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه ۝ **باب اعفاء اللحى** ۝
حدثني محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ۝ **باب ما يذكر في الشيب** ۝ حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ
الشيب الا قليلا ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ۝ حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح
من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ۝ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا
شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ۝ وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب
ان ام سلمة اريته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر ۝ **باب الخضاب** ۝
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۝ **باب الجعد** ۝
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء ۝ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله قال بعض اصحابي عن مالك
ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط
الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت

من هذا قيل المسيح الدجال ٥ حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة ثنا انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ٥ حدثني عمرو بن علي قال ثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه ٥ حدثنا مسلم قال ثنا جرير عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط ٥ حدثنا ابو النعمن قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين ٥ حدثني عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هانى قال ثنا همام قال ثنا قتادة
عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم ار بعده مثله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ٥ وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن
عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له ٥ حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه
مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمن قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا ٥ وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ٥

باب الفرق

٥ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر به وكان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رووسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد ٥ حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الذوايب

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم علي بن عبد الله قال ثنا الفضل بن عنبسة قال انا هشيم قال انا ابو
بشر وحدثنا قتيبة قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه ٥ حدثنا
عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر بهذا قال بذوابتي او براسي ٥

باب القزع

٥ حدثني محمد قال انا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن
نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك
هاهنا شعر وهاهنا وهاهنا واشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة
والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك
شق راسه هذا وهذا ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن
مالك قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ٥

باب تطييب المراة زوجها بيديها

٥ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض ٥

باب الطيب في الراس واللحية

٥ حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته

باب الامتشاط

٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك راسه بالمدرا فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من
قبل الابصار ٥

باب ترجيل الحائض زوجها

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة مثله ٥

باب الترجيل

٥ حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه ٥

باب ما يذكر في المسك

٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك ٥

باب ما يستحب من الطيب

ير هذا قيل المسيح الدجال ○ حدثنا اسحق قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ○ حدثني عمرو بن علي قال ثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه ○ حدثنا مسلم قال ثنا جرير عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط ○ حدثنا ابو النعمن قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين ○ حدثني عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هاني قال ثنا همام قال ثنا قتادة
عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم ار بعده مثله صلى الله عليه وسلم ○ وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ○ وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن
عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له ○ حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه
مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي ○ بسم الله الرحمن الرحيم **باب التلبيد**
حدثنا ابو اليمن قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا ○ وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات ○ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ○ **باب الفرق** ○ حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر به وكان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد ○ حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب الذوائب**

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم علي بن عبد الله قال ثنا الفضل بن عنبسة قال انا هشيم قال انا ابو
بشر وحدثنا قتيبة قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه ○ حدثنا
عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي ○ **باب القزع** ○
حدثني محمد قال انا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن
نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك
ها هنا شعر وها هنا وها هنا واشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة
والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك
شق راسه هذا وهذا ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن
ملك قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ○ **باب
تطييب المراة زوجها بيديها** ○ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض ○ **باب الطيب في الراس واللحية** ○
حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته ○
باب الامتشاط ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من
قبل الابصار ○ **باب ترجيل الحائض زوجها** ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة مثله ○ **باب الترجيل** ○ حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوءه ○ **باب ما يذكر في المسك** ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك ○ **باب ما يستحب من الطيب** ○

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد.

باب من لم يرد الطيب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب.

باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام.

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه.

باب الوصل في الشعر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معوية بن أبي سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم. وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة. تابعه ابن إسحق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة. حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة. قال نافع الوشم في اللثة. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود

المقة من الله تعالى

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض.

باب الحب في الله تعالى

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله عز وجل وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى إلى الظالمون

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل أو العبد ثم لعله يعانقها. وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. تابعه غندر عن شعبة. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب. حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ○ **باب من لم يرد الطيب**
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ○
باب الذريرة ○ حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني
عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عايشة طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام ○ **باب**
المتفلجات للحسن ○ حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم
الرسول فخذوه ○ **باب الوصل في الشعر** ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي
سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم ○ وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ○ تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عايشة ○ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا
منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها
يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ○
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ○ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة
فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود

المقة من الله تعالى ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض ○ **باب الحب في الله تعالى**
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد
حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع
الى الكفر بعد اذ انقذه الله عز وجل وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ○
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى الى
الظالمون ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب
الفحل او العبد ثم لعله يعانقها ○ وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد ○
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ○
باب ما ينهى من السباب واللعن ○ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر ○ تابعه غندر عن شعبة ○ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ○ حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن
ابن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي
ابن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله
من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب ○ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر

ليلة

فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ○ حدثنا عمر بن حفص قال
ابي عن الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا
فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية
فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه
قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ○ **باب ما يجوز**
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول ذو اليدين ○ وما لا يراد به شين الرجل ○ حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا
رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
باب الغيبة ○ وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا ثنا وكيع عن الاعمش
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا ○ حدثنا يحيى بن موسى قال
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بين
الناس بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ○ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
خير دور الانصار ○ حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي
اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ○ **باب**
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب ○ حدثنا صدقة بن الفضل
قال ثنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه ○ **باب النميمة من الكبائر** ○
حدثنا ابن سلام قال ثنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في
قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول
وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا

وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ○ **باب ما يكره من النميمة**
وقول الله عز وجل هماز مشاء بنميم ○ ويل لكل همزة لمزة ○ يهمز
ويلمز ويعيب واحد ○ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات ○ **باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول**
الزور ○ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد
افهمني رجل اسناده ○ **باب ما قيل في ذي الوجهين** ○ حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ○
باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه ○ حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار
والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال
رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ○ **باب ما يكره من التمادح** ○
حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ○ حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا
ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك ○
باب من اثنى على اخيه بما يعلم ○ وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان
ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم ○ **باب قول الله عز وجل**
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى الى اخره ○ وقوله
انما بغيكم على انفسكم ○ ومن بغي عليه لينصرنه الله ○ وترك اثارة
الشر على مسلم او كافر ○ حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت
عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما
عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني

فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ۝ حدثنا عمر بن حفص قال
أبي عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا
فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية
فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه
قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم
إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ۝ باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول ذو اليدين ۝ وما لا يراد به شين الرجل ۝ حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا
رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة ۝ وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ۝ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن الأعمش
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بين
الناس بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ۝ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار ۝ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي
أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ۝ باب
ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب ۝ حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه
الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه ۝ باب النميمة من الكبائر ۝
حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في
قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا

وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ۝ باب ما يكره من النميمة
وقول الله عز وجل هماز مشاء بنميم ۝ ويل لكل همزة لمزة ۝ يهمز
ويلمز ويعيب واحد ۝ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات ۝ باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد
أفهمني رجل إسناده ۝ باب ما قيل في ذي الوجهين ۝ حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ۝
باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال
رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ۝ باب ما يكره من التمادح ۝
حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل بن زكرياء قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ۝ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا
إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك ۝
باب من أثنى على أخيه بما يعلم ۝ وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة
إلا لعبد الله بن سلام ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن
إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم ۝ باب قول الله عز وجل
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى إلى الآخرة ۝ وقوله
إنما بغيكم على أنفسكم ۝ ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك إثارة
الشر على مسلم أو كافر ۝ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت
عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما
عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني

الإبل ومن طلعة قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود ○ **باب ما ينهى عن التدابر والتحاسد**
وقوله عز وجل ومن شر حاسد إذا حسد ○ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ○ **باب**
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ○ **باب ما يكون من الظن** ○
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين ○
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة
ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه ○ **باب ستر المؤمن على نفسه**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا
المجاهرون وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ○ حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا
أغفرها لك اليوم ○ **باب الكبر** ○ قال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا
في نفسه عطفه رقبته ○ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي
عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف

لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ○ وقال
محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك قال إن كانت الأمة من إماء أهل
المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ○ **باب**
الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن
الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله
ابن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها
فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع
ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من
بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي
فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة
من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا
بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ○ **باب ما يجوز من الهجران لمن**
عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ○ حدثنا
محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست أهاجر
إلا اسمك ○ **باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا** ○ حدثنا
إبراهيم قال أخبرنا هشام عن معمر ○ وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا

يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي في الخروج ۝

باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم ۝ وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده ۝

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم ۝

باب من تجمل للوفود ۝

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر رضي الله عنه على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت بهذه إلي وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث ۝

باب الإخاء والحلف ۝ وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء ۝ وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ۝

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ۝ حدثنا محمد بن صباح قال ثنا إسماعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ۝

باب التبسم والضحك ۝ وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت ۝ وقال ابن عباس إن الله عز وجل هو أضحك وأبكى ۝

حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ۝

حدثنا إسماعيل قال حدثني إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي وأمي أنت فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن إنك أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله قال فسكتوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفين الخبر كله ۝ حدثنا موسى قال ثنا إبراهيم قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه تمر قال إبراهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق بها قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ۝ حدثنا ابن نمير قال ثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ۝ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم ۝ حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ۝ وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته ۝

باب قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ وما ينهى عن الكذب ۝

حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
كذابا حدثنا ابن سلام قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي
عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير
قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة **باب الهدي الصالح** حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة أحدثكم الأعمش سمعت شقيقا سمعت
حذيفة يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله إن
أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب
الصبر في الأذى وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم
بغير حساب** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد
بها وجه الله قلت أما أنا لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم
قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر **باب من لم يواجه الناس
بالعتاب** حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق
قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم
بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد
حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب
من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال** حدثنا محمد وأحمد بن سعيد
قالا حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار
عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما

رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
**باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا
وقال عمر لحاطب إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم** حدثنا محمد بن
عبادة قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا سليم قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز
رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ
البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحاق قال أخبرنا أبو المغيرة قال
الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله وإلا فليصمت **باب ما يجوز من الغضب
والشدة لأمر الله عز وجل وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم** حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون
هذه الصور حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد قال حدثنا قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل
فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه
يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض
والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال
إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة
حدثنا محمد قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها

معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ٥ وقال لي المكي نا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاؤوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ٥

باب الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ٥ وقوله الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الى قوله المحسنين ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس عنده فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون ٥ حدثني يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ٥

باب الحياء ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ٥ حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ٥

نخ عتبة

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن ربعي بن حراش قال نا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة

شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة ٥ وعن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله ٥ وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا ٥ حدثنا مسدد قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس ٥

حدثنا اسحاق قال نا النضر قال انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله عز وجل ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥

وقال مه

باب الانبساط الى الناس والدعابة مع الاهل وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير ٥ حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ٥

باب المداراة مع الناس ٥ ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ٥

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله تعالى من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا

ابن علية قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك
قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن
وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لا حليم الا بتجربة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان
تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد
علي قال قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قال
وقلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله تعالى ضيف ابراهيم المكرمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن مهدي قال نا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم
فلا يقروننا فما ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع
له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال له
سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد
الاعلى قال نا سعيد الجريري عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال
لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق
عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء
رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما
جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا
صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه
قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال
بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل

فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال نا
ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمن قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت
عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت انا
فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه
حتى يطعمه فقال ابو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا
ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان
ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن
زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر
صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى
يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم
او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل
فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن
بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا يحيى عن
بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها
لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر الاية

وقال

ابن عباس في لغو يخوضون. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا
يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفيان عن عبد الملك قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم. حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق فقالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
فقالوا على لحم فقال على أي لحم قالوا على لحم حمر إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر
فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط
عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري فقال
كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل
عربي نشأ بها مثله. حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير
قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثني محمد قال حدثنا عبدة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. وعن هشام بن عروة عن أبيه
قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره
أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع. حدثنا أبو اليمان
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
قال أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا

هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح
القدس قال أبو هريرة نعم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك.

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا.

[illegible]

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له
حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له
فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن
ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش إنك
لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا.

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن
أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى.

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها ويلك. حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك
ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن
كان يعلم. حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة
والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي

فلاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من
الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصاله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى
يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد قال فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله
اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال خذه ٥ تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك ٥ حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو الاوزاعي قال نا ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم
حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله
ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة
عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب علامة الحب

في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ٥ حدثنا بشر بن خالد
قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
المرء مع من احب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن
مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ٥ تابعه جرير بن حازم وسليمن بن
قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم
قال نا سفين قال نا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب
القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب ٥ تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد ٥ حدثنا عبدان
قال انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة
ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ٥ باب

قول الرجل للرجل اخسأ ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير سمعت
ابا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبات لك خبيئا فما هو

قال هو الدخ قال اخسأ ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين فقال
ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله
ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم
فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره
نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هانئ ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا
بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك
مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من
وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم
ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥ باب ما يدعى الناس
بآبائهم ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ باب لا
يقل خبثت نفسي ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ٥
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل **باب**
لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا
الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب قول النبي صلى الله عليه**
وسلم انما الكرم قلب المومن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم
القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن
باب قول الرجل فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير
سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد **باب قول الرجل**
جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو
وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب
اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء
قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
باب احب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا
القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن سالم
عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت
ابا هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا
نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
 باب اسم الحزن

الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل
قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه
فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد
قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا
صدقة بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن
قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد
باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى
رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد عليه السلام نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء قال لما مات
ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم
ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام
فقد راني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي
غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال
انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف **باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال**
ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسلم يا ابا هر ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب

قال ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق
بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير **باب الكنية**
للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا
جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب التكني بابي تراب**
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب
الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله
عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب
باب ابغض الاسماء الى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى
ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك
قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب كنية المشرك**
وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد
ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا
احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما
قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت
اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
٢٨ ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين
غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الاسلام فاسلموا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **باب المعاريض مندوحة عن الكذب**
وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت
ام سليم هدأ نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني ضعفة النساء
حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك كان للنبي صلى الله عليه حاد
يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس قال
كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال
اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب رفع البصر**
الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف
رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السماء حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في
خلق السموات والارض لايات **باب من نكت العود في الماء والطين**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمن بن غياث قال حدثني ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء

رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله
المستعان ٥ **باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض** ٥
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في
الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية ٥ **باب
التكبير والتسبيح عند التعجب** ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب
الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٥
وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك
قال لا قلت الله اكبر ٥ حدثنا ابو اليمن قال نا شعيب عن الزهري ٥ وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما
هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما ٥
باب الخذف ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن ٥
باب الحمد للعاطس ٥ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا سليمن عن انس
ابن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ٥ **باب تشميت العاطس
اذا حمد الله** ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن اشعث بن سليم سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر

امرنا

الامام العالم العامل [illegible] الدين حاكم المسلمين وفقه الله تعالى للعمل الصالح واتاه لما يعز به دينه [illegible] وصحبه ٥
اصلح زمانها اليوم بعد حمد الله تعالى الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويمهل حتى يشتبه الامهال بالاهمال
في المعروف بتلاوة ايام الله فانه وما عند الله [illegible] القسمة بما تعملون [illegible] صفقته من باع اخرته بدنياه
فاحد سواه مغبونا والمتصدي لاصدارها [illegible] من الغفلة المستحكمة في القلوب ومن تقاعد الهمم عن الغيب ثم
[illegible] على [illegible] ومن انساهم هذه الدار وهم يزعجون عنها وعلمهم بان ما بايديهم من [illegible]
وهم لا يتخلصون منه ولا سيما الفقهاء الذين تحملوا اعباء الامانة على كواهل ضعيفة [illegible]
ووالله ان الامر لعظيم وان الخطب لجسيم ولا ارى مع ذلك امنا ولا قرارا ولا راحة اللهم الا رجلا نبذ الاخرة وراء ظهره
واتخذ الهه هواه وقصر همه وهمته على حظ نفسه من دنياه فغاية مطلبه حب الجاه والمنزلة في قلوب الناس
وتحسين الزي والملبس والمركب والمجلس غير مستشعر خبر حاله ولا [illegible] وهذا لا كلام معه فانك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور فاتق الله الذي يراك حين تقوم [illegible] فالمحروم من [illegible] عن رحمته [illegible]
[illegible] قال حبيب العجمي [illegible] قال لنا [illegible] تدرون [illegible] وان [illegible] الخطر
[illegible] وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
وشغلتكم الدنيا ان يقتضي من [illegible] هيهات [illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] عمر
ولقد حكم الله [illegible] وقال علي [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] من خشية [illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible]
كلا والله هذه الحال لا [illegible] ان يجعل [illegible]
[illegible] على الامام الذي [illegible]
[illegible] فان تعالى [illegible]
بالمذكر [illegible] فانه تعالى [illegible]
فاجعل [illegible] الاستعداد للمعاد [illegible] فاخاف [illegible]
يعملون واذا وجدت من [illegible]
فانه لا يعرض عن [illegible]
اذا سئلت عليك والسلام [illegible] قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥ مسئلة سئل عنها [illegible] قاضي القضاة اعز الله الاسلام ببقائه
[illegible] مسئلة [illegible] الذي [illegible] ذلك [illegible] قراءة
السبكي رحمه الله [illegible] الخطابي عن بعض اصحابنا ان القارئ
في قراءة القرآن واهدى الثواب للميت [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الجواب
[illegible] ان الدعاء
[illegible] من القرآن [illegible] للميت [illegible]
للشافعي والاصحاب [illegible] بالميت بركة القراءة [illegible]
عقب القراءة اقرب الى الاجابة [illegible] ذكرها الرافعي عن عبد الكريم [illegible]
لان الانتفاع [illegible] العمل منقطع بالموت [illegible]
بقراءة ان يكون ثوابها للميت [illegible]
الاجر للميت [illegible] الميت [illegible]
[illegible] القراءة عن الميت وذلك [illegible] لانها عبادة بدنية لا تقبل النيابة [illegible]
اذا جوزناه [illegible]
ولا كالحج ولا كالصوم الواجب على الميت

يحتمل ان يقال يجوز ان يقرا عنه كما في الصلاة وجها غريبا انه يصلي عنه فيصل ثوابه اليه بما فيها من القراءة
ولم نر احدا نقلها في المسالة الثانية وهي التي عليها الناس ان يقرا القارئ ويسال الله تعالى ان يجعل ثواب تلك
القراءة للميت فالثواب قد حصل للقارئ ثم يسال الله تعالى ان يجعل ثواب تلك القراءة للميت فالثواب
قد حصل للقارئ ويسال الله تعالى دعا ترجى اجابته وذلك لا منع منه ولا ينبغي ان يكون فيه خلاف فقد
كان بعض شيوخنا يقول اذا كان له ان يسال الله تعالى ان يعطيه ما يساله فلان يكون له ان يساله ما هو اولى
بالجود ويظهر من هذا انه لا يجزم بوصول القراءة بل يطلب من الله تعالى ان استجاب الدعا وصل
والا فلا وانما يحصل دعا وليس كما اهديت ثواب فاني الى المسلم فيجيح ان ذلك تصرف في الثواب
من غير اذن من الشرع فيه واذا احد على قياس الامور المعتبرة فيما انه لم يستقل الميت فلا يصح التصرف
فيه وقول الناس في كتب الاوقاف وغيرها ويهدي ثواب ذلك الى الميت مرادهم به الدعا لانه المعهود ولو
العادة والدعا قد جعلوا عليه اعني على خصوص الذي يدعو به ان استجاب الله وانما ثواب الدعا نفسه للداعي
والمعروف بين ان ينوي قبل القراءة او بعدها فينبغي ان يحمل عليهما كلام السروجي فان النية قبل القراءة
او معها يحقق النيابة عن الميت وقد قدمناه ومجرد النية بعدها لا ينقل الثواب وقد قلنا ان مجرد
الاهدا يعني دعا لا ينقله فالنية او الانتقاله وقد رايت المسالة في فتاوى عبد الله الكافي
وقال الشيخ زين الدين الكرجي سمعت شيخي علا الدين السروجي يقول ان القارئ اذا نوى بقراءته ان يكون ثوابها للميت
لم يلحقه اذا جعل له قبل حصوله وان قرا ثم جعل ما حصل من الاجر المسوغ للميت ينفعه
اربع مسائل احدها النية قبل القراءة او معها لا تكفي الثانية مجرد النية بعدها لا يكفي ولم نر
من قال يكفي الا ما يقتضيه السوال والظاهر انه وهم على السروجي انه يسال جعله للميت وهو زائد على النية
وهي مسالة السروجي والظاهر انه لا يشترط الدعا الرابعة الدعا وهو الذي نقوله بحث ونختاره
وعليه العمل والمشهور عن الامامين مالك والشافعي عدم حصول القراءة للميت وعن الامامين
ابي حنيفة واحمد جوازه مع ان المسلمين يفعلون ذلك وان لم يرد هذا في الاعصار المتاخرة وذلك لا يرد ما اقتضاه
الدليل والتفصيل الذي قدمناه وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فيه اجوبة منها انا بينا ان الذي
اتت به موته القارئ ودعاه من سعيه ومنها ان هذا ليس له ولكنه شي اهدي اليه ☉ مسالة
قال الشيخ ابو زكريا ان المذهب ان الجماعة فرض كفاية وقال ان المذهب الصحيح ان الاذان افضل من الامامة وقد
اشكل هذا على الخادم اذ فيه تفضيل النفل على الفرض وهو خلاف القاعدة الا ما استثني عنها ولا يلزم من
رجح العراقيين ان الاذان افضل من الامامة لانهم يرون الجماعة سنة ان يقال انه افضل منها وان قلنا
انها فرض كفاية لانهم يفضلوا سنة على سنة لا سنة على فرض الجواب ـــــــ الحمد لله اختيار ان
الاذان فرض كفاية فان كان الشيخ محي الدين يقول بذلك زال السوال عنه وان قال انه سنة مع قوله ان
الجماعة فرض كفاية فطريق الجواب من وجوه احدها انه لا يلزم من كون الجماعة فرضا كون الامامة
فرضا لان الجماعة تتحقق بنية الماموم الايتمام دون نية الامام ولو نوى الامام فنيته محصلة بحر الجماعة
والجزم هنا انفس مما نوقف عليه الكل لما بيناه بل يلزم وجوبه واذا لم يلزم ذلك لم يلزم القول بان
الامامة فرض كفاية بل يحصل تفضيل نفل على فرض والامامة الامامة شرط في حصول الثواب
ولا يشترط فيها مقارنتها للتكبير بل يصح نيتها صرح به بعض اصحابنا وليس ذلك من غرضنا
هنا لكن ذكرناه ليستفاد الثاني ان الجماعة صفة للصلاة المفروضة والاذان عبادة مستقلة
والقاعدة المستقلة في ان الفرض افضل من النفل هي في العبادتين المستقلتين او في الصفتين اما في
عبادة وصفة فقد يختلف الثالث ان الاذان والجماعة جنسان والقاعدة المستقرة في
ان الفرض افضل من النفل في الجنس الواحد اما في الجنسين فقد يختلف فان الاصابع والحرف فرض كفايات
وبعيد ان يقال بانها افضل من رد الها افضل من تطوع الصلاة وان سلم انه افضل من جهة انه حرجا

عن الاثم في تطوع الصلاة من انفعا لهما فقد يجبره بذلك او يزيد عليه وجنس الفرض افضل من جنس
النفل وقد يكون في بعض الجنس المفضول ما يرجح على بعض افراد الجنس الفاضل كتفضيل بعض النسا على بعض
الرجال فاذا تامل ما جمع الاذان من الحكم العظيمة ومعانيها ودعوته ظهر تفضيله وان كانت الجماعة
جماعة قيل انها فرض كفاية وقد حكم الامام في تفضيل القيام بفرض الكفاية وهو بالنية الا كونه يسقط
الفرض عن نفسه فقط ولا يلزم من ذلك تفضيل ذات فرض الكفاية على فرض العين حتى يقال صلاة الجنازة
افضل من صلاة الظهر يفرق بين تفضيل الفعل على الفعل وتفضيل الشخص على الشخص ثم مراعاة الجنسية لا بد منه
لان لها اثرا في الفضل كما اشرنا اليه ☉ مسالة اذا صلى على جماعة من الاموات صلاة فردة هل يتعدد
لها القيراط من الاجر نظرا الى تعدد المصلى عليهم ام لا نظرا الى اتحاد الصلاة بعدد وقع في ذلك نزاع والسوال ايضاح
احسن الله اليكم ان الجواب ـــــــ الحمد لله القيراط من الاجر ليس على الصلاة فقط حتى يقال بانه لا يتعدد
بتعدد الاموات المصلى عليهم بل هو مشروط بشهودها من اهلها حتى يصلى عليها كما جاء في الحديث وحينئذ
انما يتحقق السوال فيمن شهد جنازتين من مكانهما حتى صلى عليهما صلاة واحدة فهذا موضع السوال
وحينئذ الذي يظهر انه يحصل له قيراط بكل ميت نظرا الى تعدد الجنائز ولا يمنع من ذلك اتحاد الجنس
الصلاة لان الشارع ربط القيراط بوصف وهو حاصل في كل ميت ولا فرق بين ان يحصل دفعة او دفعات
دعا التسهيل الرزق في السجود الله انشا اسالك بحق من حقه عندك عظيم ان تصلي على محمد وعلى ال محمد
وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفتك ومحبتك وان تغفر ما خطر بقلبي من رزقك وصلى الله على محمد وسلم
مسالة في صلاة الرغائب قال ابن الحاج في المدخل ان فعلها في المساجد في جماعة بدعة منكرة
ورد على من قال انها ليست ببدعة ثم قال في اخر كلامه ان الشيخ الامام ابا محمد عبد العزيز بن عبد السلام رضي
الله عنه ممن السلمي الشافعي رحمه الله تعالى قد تقدم في الرد على من قال بهذه الصلاة او فعلها فقال ما هذا لفظه
الحمد لله الاول الذي لا يحيط به وصف واصف الاخر الذي لا يحويه معرفة عارف جل ربنا عن التشبيه بخلقه
وكل خلقه عن القيام بحقه احمده على نعمه واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في
سلطانه واشهد ان محمدا عبده المبعوث بحججه وبرهانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه
اما بعد فان البدع ثلاثة اضرب احدها ما كان مباحا كالتوسع في الماكل والمشارب والملابس والمناكح
فلا باس بشي من ذلك الضرب الثاني ما كان حسنا وهو مبتدع موافق لقواعد الشريعة غير مخالف
لشي منها كبنا الربط والخانات والمدارس وغير ذلك من انواع البر التي لم تعهد في العصر الاول فانه موافق
لما جاءت به الشريعة من اصطناع المعروف والمعاونة على البر والتقوى وكذلك الاشتغال بالعربية فانه مبتدع
ولكن لا يتاتى تدبر القران وفهم معانيه الا بمعرفة ذلك فكان ابتداعه موافقا لما امرنا به من تدبر
ايات القران وفهم معانيه وكذلك تدوين الاحاديث وتقسيمها الى الحسن والصحيح والموضوع
والضعيف مبتدع حسن لما فيه من حفظ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخله ما ليس منه وان يخرج
ما هو منه وكذلك تاسيس قواعد الفقه واصوله كل ذلك مبتدع حسن يوافق اصول الشرع
غير مخالف لشي منها الضرب الثالث ما كان مخالفا للشرع او ملتزما لمخالفة الشرع فمن ذلك صلاة الرغائب
فانها موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه ذكر ذلك ابو الفرج بن الجوزي وكذلك قال ابو بكر
محمد الطرطوشي انها لم تحدث ببيت المقدس الا بعد ثمانين واربع مائة سنة من الهجرة وهي مع ذلك

مخالفة للشرع من وجوه يختص العلماء ببعضها وبعضها يعم العالم والجاهل فاما ما يختص به العالم فضربان
احدهما ان العالم اذا صلاها كان موهما للعامة انها من السنن فيكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلسان الحال ولسان الحال يقوم مقام لسان المقال الثاني ان العالم اذا فعلها كان متسببا الى ان
تكذب العامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون هذه سنة من السنن والتسبب الى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجوز واما ما يعم العالم والجاهل فمن وجوه احدها ان فعل البدع مما يغري المبتدعين الواضعين
بوضعها وافترائها والاغراء بالباطل والاعانة عليه ممنوع في الشرع واطراح البدع والموضوعات
زاجر عن وضعها وابتداعها والزجر عن المنكرات من اعلى ما جاءت به الشريعة الثاني انها مخالفة
لسنة السكون في الصلاة من جهة ان فيها تعديد سورة الاخلاص اثنتي عشرة مرة وتعديد سورة القدر
ولا يتاتى عده في الغالب الا بتحريك بعض اعضائه فيخالف السنة في تسكين اعضائه في الصلاة الثالث
انها مخالفة لسنة خشوع القلب وخضوعه وحضوره في الصلاة وتفريغه لله وملاحظة جلاله
وكبريائه والوقوف على معاني القرآن والاذكار فانه اذا لاحظ عدد السور بقلبه كان ملتفتا عن الله معرضا
عنه بامر لم يشرعه في الصلاة والالتفات بالوجه قبيح شرعا فما الظن بالالتفات عنه بالقلب الذي هو المقصود
الاعظم الرابع انها مخالفة لسنة النوافل فان السنة فيها ان فعلها في البيوت افضل من فعلها في
المساجد الا ما استثناه الشرع كصلاة الاستسقاء والكسوف وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
بيته افضل من صلاته في المسجد الا المكتوبة الخامس انها مخالفة لسنة الانفراد بالنوافل
فان السنة فيها الانفراد الا ما استثناه الشرع وليست هذه البدعة المختلقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه السادس انها مخالفة للسنة في تعجيل الفطر اذ قال صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا
الفطر واخروا السحور السابع انها مخالفة للسنة في تفريغ القلب عن الشواغل المقلقة قبل الدخول
في الصلاة فان هذه الصلاة يدخل فيها وهو جوعان ظمآن ولا سيما في ايام الحر الشديد والصلوات
المشروعات لا يدخل فيها مع وجود شاغل يمكن دفعه الثامن ان سجدتيها مكروهتان فان
الشريعة لم ترد بسجدة منفردة لا سبب لها فان القرب لها اسباب وشرائط واوقات واركان لا تصح
بدونها فكما لا يتقرب الى الله بالوقوف بعرفة ومزدلفة ورمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة من غير نسك
واقع في وقته باسبابه وشرائطه فكذلك لا يتقرب اليه بسجدة منفردة وان كانت قربة الا اذا
كان لها سبب صحيح وكذلك لا يتقرب الى الله تعالى بالصلاة والصيام في كل وقت واوان وربما تقرب
الجاهلون الى الله تعالى بما هو مبعد عنه من حيث لا يشعرون التاسع لو كانت السجدتان
مشروعتين لكان مخالفا للسنة في خشوعهما وخضوعهما بما يشتغل به من عدد التسبيح
فيهما باطنه او ظاهره او باطنه وظاهره العاشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا
ليلة الجمعة بقيام من دون الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من دون الايام الا ان يكون في صوم يصومه
احدكم وهذا الحديث رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه الحادي عشر ان في ذلك مخالفة للسنة فيما
اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذكار السجود فانه لما نزل قوله سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى قال
اجعلوها في سجودكم وقوله سبوح قدوس وان صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصح افراده
دون سبحان ربي الاعلى ولا انه وظفها على امته ومن المعلوم انه لا يوظف الا اولى الذكرين

السين المهملة والحاء المهملة وشجنة بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم وفتح النون ورزام بكسر الراء وبالزاي
الخفيفة وناصرة بالنون والصاد المعجمة.

الفصل الخامس في منشئه وشغله

لما عادت به صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية الى امه خرجت به امه بعد ذلك الى اخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم
ومعها ام ايمن حاضنته فاقامت عندهم شهرا ثم رجعت به الى مكة وماتت بالابواء كما تقدم ذكره فقدمت به ام
ايمن الى مكة بعد موت امه بخمسة ايام فتقبله منها جده عبد المطلب بن هاشم وكفله فلما حضرته الوفاة اوصى به
الى ابي طالب عمه ولرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثماني سنين وقيل اقل وقيل اكثر فكفله ابو طالب وكفالة
واحسن تربيته والخلافة عليه الى ان كبر وبلغ خمس عشرة سنة ومكث عنده وانفرد عنه وكان ابو طالب يحبه
اباه وشفقته عليه ولوجاهته في بني هاشم وكان خرج به عمه ابو طالب تاجرا الى الشام وله ثلاث عشرة سنة
فراه بحيرا الراهب فتبينه بما عرفه بعلامات النبوة والصفة التي عنده فلم يزل بابي طالب حتى رده الى مكة واقام
بها الى ان بلغ خمسا وعشرين سنة ثم خرج في تجارة لخديجة بنت خويلد الى الشام ثم وصل الى بصرى فباع وتعوض
وعاد الى مكة ثم تزوجها بعد ذلك بشهرين ولما بلغ خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت
قريش بحكمه فيها وكان يدعى بينهم الامين الى ان بلغ الاربعين فبعثه الله عز وجل وجاءه الوحي وذلك
يوم الاثنين فاقام مستترا امره ثلاث سنين او نحوها ثم امره الله تعالى باظهار دينه والدعاء اليه [illegible]
النبوة على راس الاربعين ووكل الله به اسرافيل ثلاث سنين ثم جاءه جبريل بعد ذلك بالرسالة ونزل
عليه القرآن على لسان اسرافيل انما نزل على لسان جبريل ويقال ان مبعثه كان وله اربعون سنة وشهران
وعشرة ايام وقيل ان كان مبعثه لاستكمال الاربعين يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول
سنة اثنتين وعشرين وتسع مائة للاسكندر وهذا هو الصحيح عند اهل العلم بالاثر واهل المعرفة
بالتاريخ والسير فلما امر باظهار الدين امتثل الامر ودعا اليه الناس فاستجاب له السابقون الاولون
منهم علي بن ابي طالب وزيد بن حارثة وابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وسعد بن ابي وقاص وغيرهم بعدهم
وقد اختلف العلماء في اولهم اسلاما مع اجماعهم على ان خديجة اول الناس اسلاما فالاكثرون على ان عليا اولهم
في الاسلام فلما راى المشركون ذلك خالفوه وعاندوه واظهروا عداوته واجمعوا على اذاه وهموا بقتله
فاجاره عمه ابو طالب ودفع عنه وحماه الا ان قريشا [illegible] على بني هاشم وبني المطلب حتى حصروهم في
الشعب بعد المبعث بست سنين فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه في اول سنة خمسين
من عام الفيل فمات ابو طالب بعد ذلك بستة اشهر وماتت خديجة بعده بثلاثة ايام وقيل بخمسة ايام وقيل
بسبعة ايام وقيل اكثر من ذلك [illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الطائف ومعه مولاه زيد بن حارثة
وطلب منهم المنعة فاقام عندهم شهرا فلم يوقع عندهم خيرا فرجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي وله احدى
وخمسون واشهر وقيل كان ذلك في سنة احدى وخمسين ونصف فيها قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة اشهر
فاسلموا وفيها اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقيل كان الاسرا بعد رجوعه من الطائف بسنة ونصف
وذلك سنة اثنتين وخمسين وفيه خلاف بين العلماء ثم اذن الله عز وجل له في الهجرة فهاجر الى المدينة وله ثلاث وخمسون
سنة وكان قد هاجر الى الحبشة والى المدينة قبله جماعة من المسلمين منهم عمر بن الخطاب وخلف علي بن ابي طالب
بمكة على ودائع الناس التي كانت عنده ليؤديها اليهم ثم لحق به فوصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
يوم الاثنين قبل الجمعة قريبا من نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول

سنة ثلاث وخمسين وتسع ماية للاسكندر وكانت العقبة قبل الهجرة بشهرين وليال وقيل قدم المدينة لهلال
ربيع الاول وقيل لثمان خلون منه فنزل في بني عمرو بن عوف بقبا فاقام فيهم اربعة ايام وقيل
بضعة عشر يوما واسس مسجدهم وخرج عنهم الى المدينة فنزل على ابي ايوب الانصاري في بني النجار ولم يزل عنده
الى ان بنى مسجده ومساكنه ثم انتقل اليها وذلك في السنة الاولى من الهجرة ولم يغز بنفسه في
تلك السنة واخا بين المهاجرين والانصار بعد ذلك بخمسة اشهر وبعث عمه حمزة غازيا في جمادى
الاولى وكان اول من غزى في سبيل الله واول من عقد له راية في الاسلام وفي السنة الثانية كانت
غزوة بدر الكبرى وهي اول غزوة غزاها بنفسه وكانت غزواته التي غزا فيها بنفسه ستا وعشرين
غزوة هذا الاشهر وقيل غير ذلك وفي هذه السنة فرض صوم شهر رمضان وفي السنة الثالثة
كانت غزوة احد وحرمت الخمر وفي السنة الرابعة قصرت الصلاة ونزلت اية التيمم وفي السنة
الخامسة كانت غزوة الخندق وصلاة الخوف وفي السنة السادسة كانت غزوة الحديبية وحديث
الافك وقيل كان في سنة خمس وفيها استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة السابعة كانت غزوة
خيبر وقدم جعفر بن ابي طالب ومن معه من الحبشة وفي السنة الثامنة كانت غزوة موتة وفتح
مكة في شهر رمضان وفي السنة التاسعة كانت غزوة تبوك وحج ابو بكر الصديق بالناس وفي
السنة العاشرة كانت حجة الوداع ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها وكان حج قبل النبوة
وبعدها حجات لم يتفق العلما في عددها واعتمر بعد الهجرة اربع عمر وفي هذه السنة مات
ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة الحادية عشر كانت وفاته ●

الفصل السادس

في صفاته ● قد اكثر الناس من ذكر صفاته صلى الله عليه وسلم مجموعة ومفرقة واحسن ما سمعت
واتم ما رايت في صفته مجموعا في حديث واحد ما اورده الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله
في كتاب الشمايل عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن
حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيا اتعلق به فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالو وجهه تلالو القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من
المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة
اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن
بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية
سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفا
الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين
والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة
شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الما
اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السما جل نظره
الملاحظة يسوق اصحابه ويبدا من لقي بالسلام هذا الذي اورده الترمذي في كتاب الشمايل
ورايت في موضع اخر في هذا الحديث زيادة لم اذكرها وهي يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول
ولا تقصير واذا غضب اعرض واشاح جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام صلى الله عليه وسلم

الفصل السابع في ازواجه وسراريه

قد اختلف العلما في عدد ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم وفي ترتيبهن وعدة من مات منهن قبله ومن مات عنهن ومن دخل بها ومن لم يدخل بها ومن
خطبها ولم ينكحها ومن عرضت نفسها عليه ونحن نذكر اشهر ما نقل فقيل اول امراة تزوجها خديجة بنت
خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم عايشة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم جويرية ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت
خزيمة ثم ريحانة بنت زيد ثم ام حبيبة ثم صفية ثم ميمونة ثم تزوج فاطمة بنت الضحاك واسما بنت النعمان
وقيل اولهن خديجة ثم سودة ثم عايشة ثم حفصة ثم ام حبيبة ثم زينب بنت جحش ثم ميمونة ثم ام سلمة ثم زينب
بنت خزيمة ثم صفية ثم عمرة بنت معاوية ثم جويرية ثم قتيلة بنت قيس ثم ام شريك ثم ليلى بنت الخطيم وقيل غير ذلك
والذي لا خلاف فيه انه دخل باحدى عشرة امراة خديجة وسودة وعايشة وحفصة وزينب بنت خزيمة
وام سلمة وزينب بنت جحش وام حبيبة وجويرية وميمونة وصفية مات منهن في حياته خديجة وزينب
بنت خزيمة ومات عن التسع الباقيات ومن تسع هذا الاختلاف فيه ونحن نذكرهن مفصلا ●

خديجة

هي ام المومنين خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة
وامها فاطمة بنت زايدة بن الاصم كانت تحت ابي هالة بن زرارة التميمي فولدت له هندا وهالة وهما ذكران ثم تزوجها
عتيق بن عايذ المخزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم يقدم عتيقا على ابي هالة ثم تزوجها النبي
صلى الله عليه وسلم ولها يوميذ من العمر اربعون سنة وبعض اخرى وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة
وقيل احدى وعشرون والاول اصح ولم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم قبلها امراة ولا نكح عليها حتى ماتت وهي اول من امن
من الناس كافة ذكرهم وانثاهم وجميع اولاده منها غير ابرهيم فانه من مارية وماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين
وقيل باربع وقيل بثلاث وهو الصحيح وكان قد مضى من النبوة عشر سنين او ما يقاربها وكان لها من العمر
خمس وستون سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة ودفنت
بالحجون عايذ بالياء تحتها نقطتان والذال المعجمة ●

سودة

هي ام المومنين سودة بنت زمعة
ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ويقال ابن حسيل بن عامر بن لوي وامها الشموس
بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خداش بن عدي بن النجار اسلمت قديما وبايعت وكانت تحت ابن عم لها يقال له
السكران بن عمرو اخو سهيل بن عمرو واسلم معها وهاجرا جميعا الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فلما قدما مكة مات
زوجها وقيل انه مات بالحبشة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها بمكة وذلك بعد
خديجة وقيل انه عقد على عايشة قبلها وهاجرت الى المدينة فلما كبرت اراد طلاقها فسالته ان لا يفعل وجعلت
يومها لعايشة فامسكها وتوفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين زمعة بفتح الزاي والميم وحسل بكسر الحاء وسكون السين
والعين المهملة والاكثر ما سمعنا اهل الحديث والفقها يقولونه بسكون الميم ●

عايشة

للمهملتين وباللام وحسيل مصغر والشموس بفتح الشين المعجمة وبالسين المهملة من بني مالك بن كنانة كانت مسماة على جبير بن
مطعم فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها بمكة في شوال سنة عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث
هي ام المومنين عايشة ابنة عامر بن عثمان بن عبد شمس ... وعرس بها بالمدينة في شوال سنة اثنتين من الهجرة على راس
ولها ست سنين وقيل غير ذلك واعرس بها بالمدينة بعد سبعة اشهر من مقدمه وبقيت معه
ثمانية عشر شهرا ولها تسع سنين وقيل دخل بها بالمدينة بعد سبعة اشهر من مقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع سنين ومات عنها ولها ثماني عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها وانها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في الكنية فقال لها تكني بابن اختك عبد الله بن الزبير وكانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة الحديث عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفة بايام العرب واشعارها وروى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين
وماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين او قيل سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثا لسبع عشرة خلت

من رمضان وامرت ان تدفن ليلا فدفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وكان خليفة مروان على المدينة في ايام معوية بن ابي سفيان ه ورومان بضم الرا والنون •

حفصة هي ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية القرشية وامها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة ابن قيس بن عدي السهمي هاجرت معه ومات عنها بعد غزوة بدر فلما تايمت ذكرها عمر على ابي بكر وعثمان فلم يجبه واحد منهما الى زواجها فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحه اياها في سنة ثلث وقيل سنة اثنتين والاول اصح وطلقها تطليقة واحدة ثم راجعها نزل عليه الوحي بقوله راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة روى عنها جماعة من الصحابة والتابعين منهم اخوها عبد الله بن عمر وعبد الله بن صفوان والمطلب بن ابي وداعة ونافع مولى ابن عمر وماتت في شعبان سنة خمس واربعين وقيل سنة احدى واربعين وهي ابنة ستين سنة وقيل انها ماتت في خلافة عثمان • مظعون بالظا المعجمة وخنيس بضم الخا المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وحذافة بضم الحا المهملة وبالذال المعجمة والفا •

زينب هي ام المؤمنين زينب بنت خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية كانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها اياهم وكانت تحت عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم احد شهيدا وقيل كانت تحت عبيدة ابن الحرث بن المطلب بن عبد مناف فقتل عنها يوم بدر شهيدا والقول الاول اشهر ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلث فلم تلبث عنده الا يسيرا قيل مكثت عنده ثمانية اشهر وقيل شهرين او ثلاثا ثم توفيت في ربيع الآخر سنة اربع ودفنت بالبقيع ويقال انها كانت اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها • خزيمة بضم الخا المعجمة وفتح الزاي

ام سلمة هي ام المؤمنين هند بنت ابي امية سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويقال ان اسم ام سلمة رملة وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة بن فراس وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكانت هي وزوجها اول من هاجر الى ارض الحبشة ويقال ان ام سلمة اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل ليلى بنت ابي حثمة وولدت لابي سلمة بالحبشة زينب وولدت له بعد سلمة وعمر ودرة ومات ابو سلمة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال من السنة التي مات فيها ابو سلمة وقيل سنة اربع وقيل سنة ثلث وماتت سنة تسع وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين والاول اصح ودفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد وكانت عمرها اربعا وثمانين سنة روى عنها ابن عباس وعائشة وزينب بنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق سواهم من الصحابة والتابعين • حثمة بفتح الحا المهملة وسكون الثا المثلثة وفراس بكسر الفا والرا والسين

زينب هي ام المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وامها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وقيل سنة ثلث وهي اول من مات من ازواجه بعده وكان اسمها برة فحوله النبي زينب وقالت عائشة في شانها ولم تكن امراة خيرا منها في الدين واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد تبذلا لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتقرب الى الله عز وجل ماتت بالمدينة سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ولها ثلث وخمسون سنة وصلى عليها عمر بن الخطاب وهي اول من جعل على جنازتها نعش روى عنها عائشة

وام حبيبة وانس بن مالك وغيرهم • رئاب بكسر الرا وفتح الهمزة وبالمد والبا الموحدة ويعمر بفتح اليا تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وفتح الميم وصبرة وكبير ضد صغير وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ودودان بضم الدال المهملة الاولى وبالنون •

ام حبيبة هي ام المؤمنين رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس وقيل اسمها هند والاول اصح وامها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان بن عفان كانت تحت عبيد الله بن جحش فولدت له حبيبة فكنيت بها وهاجر عبيد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم تنصر وارتد عن الاسلام ومات هناك وثبتت ام حبيبة على الاسلام واختلف في وقت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وموضع العقد فقيل انه عقد عليها بارض الحبشة سنة ست وزوجه منها النجاشي وامهرها اربع مائة دينار وقيل اربعة الاف درهم من عنده وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة فحملها اليه ودخل بها بالمدينة وقيل انه عقد عليها بالمدينة وزوجه منها عثمان بن عفان وقيل انها وكلت خالد بن سعيد بن العاص فزوجها منه والاول اصح واشهر وماتت بالمدينة سنة اربع واربعين وقيل سنة اثنتين واربعين روى عنها اخواها معوية وعنبسة وزينب بنت ابي سلمة وغيرهم •

جويرية هي ام المؤمنين جويرية بنت الحرث ابن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة وجذيمة هو المصطلق من خزاعة سباها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق سنة خمس وقيل سنة ست وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان المصطلقي وقيل صفوان بن مالك فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها فقضى عنها النبي صلى الله عليه وسلم كتابتها واعتقها وتزوجها وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين ولها خمس وستون سنة • روى عنها ابن عباس وجابر بن عبد الله وابن عمر • ضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الرا الاولى وجذيمة بالجيم والذال المعجمة ومسافع بالسين المهملة والفا وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وشماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة •

ميمونة هي ام المؤمنين ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية العامرية وامها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث من حمير وقيل كانت تحت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي في الجاهلية ففارقها فتزوجها ابو رهم بن عبد العزى وتوفي عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضية بسرف على عشرة اميال من مكة وكان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وماتت بسرف سنة احدى وخمسين وقيل سنة ست وستين وقيل ثلث وستين وماتت في المكان الذي تزوجها فيه وصلى عليها ابن عباس وقيل انها اخر امراة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها ابن عباس ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وكريب وعطاء بن يسار • حزن بفتح الحا المهملة وسكون الزاي وبالنون وبجير بضم البا الموحدة وفتح الجيم وسكون اليا تحتها نقطتان ورويبة بضم الرا وفتح الواو وسكون اليا والهزم ورهم بضم الرا وسكون الها وعمير بضم العين المهملة وفتح الميم وسرف بفتح السين وكسر الرا وبعدها فا

صفية هي ام المؤمنين صفية ابنة حيي بن اخطب بن سعية بفتح السين المهملة والعين من بني اسرائيل من سبط هرون ابن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب بن النضير كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق فقتل يوم خيبر ابن عمران عليه السلم وامها ضرة بنت سموال فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم سنة سبع ووقعت في السبي

وقيل وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة ارؤس واسلمت فاعتقها وتزوجها
وجعل عتقها صداقها وماتت سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل غير ذلك ودفنت
بالبقيع روى عنها انس بن مالك وابن عمر وسليمان بن صفوان ه حُيَيّ بضم الحا المهملة
وفتح اليا ساكنين بعدها وتشديد اليا الاخرى واخطب بفتح الهمزة وسكون الخا المعجمة وفتح
الطا المهملة والبا الموحدة وسعيه بفتح السين المهملة وسكون العين المهملة وبالياء والنضير
بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وضيزه بفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء وشمويل بفتح السين
المهملة وفتح الميم وسكون الواو وفتح الهمزة وباللام وحقنق بضم الحا المهملة وفتح القاف
الاولى وسكون اليا التي تحتها نقطتان ودحيه بكسر الدال وفتحها وسكون الحا المهملة
وفتح اليا تحتها نقطتان. **فهولاء ازواجه** اللاتي دخل بهن لا خلاف في ذلك
بين اهل السير والعلم بالاثر واما من عداهن ممن قيل انه دخل بها او عقد عليها ولم يدخل بها
او خطبها او وهبت نفسها له فقد اختلفوا في ذلك اختلافا كثيرا وقد ذكرنا ما عرفناه مما
قيل فيهن **ريحانة** هي ريحانة بنت زيد بن عمرو من بني النضير وقيل من بني
قريظة كانت عند رجل من بني قريظة يقال له الحكم فسباها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعتقها
وتزوجها في سنة ست وماتت بعد عوده من حجة الوداع ودفنت بالبقيع وقيل انها
ماتت قبله في سنة عشر وصلى عليها عمر بن الخطاب والاول اصح **الكلابية**
اختلف في اسمها فقيل فاطمة بنت الضحاك وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر وقيل العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف وقيل غير ذلك وهي التي
ادعى قال الزهري تزوج فاطمة بنت الضحاك فاستعاذت منه فطلقها وكانت تقول انا الشقية
وتزوجها في ذي القعدة سنة ثمان ولم يدخل بها وماتت سنة ستين وقيل ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل بها ولكنها لما خيرها اختارت قومها ففارقها. **اسما** هي
اسما بنت النعمان بن ابي الجون بن الحرث الكندية وهي الجونية لما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
دعاها اليه فقالت تعال انت فطلقها وقيل انها هي التي استعاذت منه وقيل ان الجونية اسمها
اميمة بنت شراحيل وان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل اليها ابطأ بيده اليها فكانها كرهت ذلك
ففارقها الجون بفتح الجيم وبالنون ه **قتيلة** هي قتيلة بنت قيس اخت
الاشعث بن قيس زوجه اياها اخوها ثم انصرف الى حضرموت فحملها اليه فبلغه وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم فردها الى بلاده وارتد عن الاسلام فارتدت معه ثم تزوجها بعد ذلك عكرمة
ابن ابي جهل فوجد ابو بكر الصديق من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر بن الخطاب والله ما هي من
ازواجه ولقد برأها الله تعالى منه بارتدادها وكان عروة ينكر ان يكون تزوجها. قتيلة
بضم القاف وفتح التا التي تحتها نقطتان ه **مُلَيكة** هي مليكة بنت كعب الليثي قال
بعضهم هي التي استعاذت من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل دخل بها وماتت عنده والاول اصح
ومنهم من ينكر تزوجه بها اصلا. **اسما السلمية** هي اسما بنت الصلت
السلمية قيل اسمها سبا وقيل سنا وقيل هي سنا بنت اسما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
فماتت قبل ان يدخل بها وقيل هي الكلابية المتقدم ذكرها الصلت بفتح الصاد المهملة وسكون
اللام وبالتا فوقها نقطتان وسبا بالسين المهملة والبا الموحدة وسنا بالنون. **ام شريك**
هي ام شريك الازدية واسمها غزية بنت جابر بن حكيم طلقها النبي صلى الله عليه وسلم

قبل ان يدخل بها وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الخلاف في ام شريك في
حرف الشين. غُزَيَّة بضم الغين المعجمة وفتح الزاي وتشديد اليا تحتها نقطتان. **خولة**
هي خولة بنت الهذيل بن هبيرة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فهلكت قبل ان تصل اليه. **شراف**
هي شراف بنت خليفة الكلبية اخت دحية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها. شراف
بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء والفا ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون الحا المهملة والبا
تحتها نقطتان. **ليلى** هي ليلى بنت الخطيم اخت قيس تزوجها صلى الله عليه وسلم وكانت غيورا
فاستقالته فاقالها. الخطيم بفتح الخا المعجمة وكسر الطا المهملة. **عمرة** هي عمرة بنت معوية
الكندية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعبي تزوج امرأة من كندة فجي بها بعد ما مات.
الجندعية قالوا تزوج صلى الله عليه وسلم امرأة من جندع وهي ابنة جندب بن ضمرة ولم يدخل
بها وانكر بعض الرواة ذلك. جندع بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وبالعين المهملة ه
الغفارية تزوج صلى الله عليه وسلم امرأة من غفار فامرها فنزعت ثيابها فراى بها بياضا
فقال الحقي باهلك وقيل انما راى البياض من الكلابية المتقدم ذكرها. **ام هاني** هي ام هاني فاختة
بنت ابي طالب اخت علي بن ابي طالب خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة مصبية واعتذرت اليه
فعذرها. فاختة بالفا والخا المعجمة والتا فوقها نقطتان ه **ضباعة** هي ضباعة بنت عامر بن قرط
ابن سلمة خطبها صلى الله عليه وسلم الى ابنها سلمة بن هشام فقال حتى استامرها فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
انها قد كبرت فلما عاد ابنها وقد اذنت له سكت عنها النبي فلم ينكحها ه ضباعة بضم الضاد المعجمة
وتخفيف البا الموحدة وبالعين المهملة وقرط بضم القاف وسكون الراء وبالطا المهملة ه **صفية**
هي صفية بنت بشامة بن نضلة خطبها صلى الله عليه وسلم وكان اصابها سبا فخيرها النبي
بين نفسه وبين زوجها فاختارت زوجها. بشامة بفتح البا الموحدة وتخفيف الشين المعجمة ونضلة
بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ه **جمرة** هي جمرة بنت الحرث بن عوف المزني
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوها ان بها سوءا ولم يكن بها شي فرجع اليها ابوها وقد برصت
سودة هي سودة القرشية خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مصبية فقالت اخاف ان يضغو صبيتي عند راسك فدعا لها وتركها. **امراة** قيل انه صلى الله عليه وسلم
خطب امراة لم يذكر لها اسم فقالت استامر ابي فلقيت اباها فاذن لها فعادت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد التحفنا لحافا غيرك. **خولة** هي خولة بنت حكيم السلمية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
امامة هي امامة بنت حمزة بن عبد المطلب عرضت عليه فارجاها فتزوجها عثمان بن مظعون
عزة هي عزة بنت ابي سفيان بن حرب عرضتها اختها ام حبيبة كانت تحت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هي ابنة اخي من الرضاعة. ام حبيبة عرضت اختها
اختها ام حبيبة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تحل لي. فهولاء النسا اللاتي ذكرناهن صلى الله عليه وسلم تزوجهن او خطبهن او
صلى الله عليه وسلم ... فقيل انهن اربع سراري
واما سراريه دخل بهن او لم يدخل بهن وعرضن عليه
القبطية هي مارية بنت شمعون اهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر واهدى
معها اختها سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت
وهي ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ماتت مارية في خلافة
عمر بن الخطاب سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع. شمعون بفتح الشين المعجمة. وسيرين بكسر السين المهملة
وهي ام عبد الرحمن بن حسان وسيرين

ويكون الياء تحتها نقطتان وبالراء وبالنون بعد الالف وريحانة بنت شمعون وقيل بنت زيد وقد
تقدم ذكرها في جملة ازواجه وبعض الناس لم يعتقها وانما وطئها بملك اليمين واخرى
وهبتها له زينب بنت جحش واخرى كانت لها في سبي **الفصل الثامن**
في اولاده قد اختلف العلماء في عدة اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من الذكور دون الاناث
قال الاكثرون انهم كانوا ثمانية اربعة ذكور واربع اناث وقال المقللون ان الاناث اربع واما
الذكور فثلاثة ونحن نذكرهم فالاولاد ... الله تعالى ... فلا اختلفوا في اكبر اولاده ومن ... اولاده
وسنذكرها قالوا ... عبد الرزاق ... معا ... ان جميع اولاده من خديجة غير ابراهيم فانه من مارية
اما الذكور فاولهم القسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم وعاش سنتين ومات في الجاهلية بمكة قبل
ان يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم **والثاني** عبد الله ويقال له الطاهر ولد بعد الوحي **والثالث**
الطاهر وولد ايضا بعد الوحي وقيل ان الطيب والطاهر هو عبد الله وانهما لقبان له وهؤلاء
كلهم من خديجة **والرابع** ابراهيم وهو من مارية القبطية سريته ولد بالمدينة في ذي الحجة سنة
ثمان ومات في ذي الحجة سنة عشر وله ستة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر ودفن بالبقيع
وقيل ان وفاته كانت يوم الثلاثاء لعشر ليال خلت من ربيع الاول سنة عشر **واما الاناث**
فهن اربع زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة **اما فاطمة** رضي الله عنها فان خديجة
ولدتها وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين وقيل ولدت سنة احدى واربعين من
الفيل وهي اصغر بناته في قول وهي سيدة نساء العالمين تزوجها علي بن ابي طالب في السنة الثانية
في شهر رمضان وبنى عليها في ذي الحجة وقيل تزوجها في رجب وقيل في صفر وقيل تزوجها
بعد غزوة احد فولدت له الحسن والحسين والمحسن وزينب وام كلثوم ورقية وماتت بالمدينة
بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثلاثة ولها ثمان وعشرون سنة وقيل تسع وعشرون
واهل البيت يقولون ثماني عشرة وغسلها علي ... وصلى عليها ... روى عنها علي بن ابي طالب
وابناها الحسن والحسين وعلي وابن عباس وابن مسعود وعائشة وام سلمة واسماء بنت عميس
واما زينب فان خديجة ولدتها في الجاهلية سنة ثلاثين من الفيل وهي اكبر بناته
وقيل اكبر اولاده كلهم وتزوجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع فلما اسر زوجها يوم بدر وفادى
نفسه اطلقه واخذ النبي صلى الله عليه وسلم العهد ان ينفذها اليه اذا عاد الى مكة ففعل فخرجت مهاجرة
الى المدينة ... من العاص ... ولما اسلم ابو العاص وهاجر
ردها النبي صلى الله عليه وسلم اليه بالنكاح الاول وقيل بعقد جديد وماتت في الثامنة سنة
ثمان ... **واما رقية** فان خديجة ولدتها سنة ثلاث وثلاثين
من الفيل بعد زينب وكانت تحت عتبة بن ابي لهب واختها ام كلثوم تحت عتيبة ... فتزوج عثمان بن عفان
بها فلما نزلت تبت يدا ابي لهب قال لهما ابو لهب فارقا ... ففارقاهما
رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة الهجرتين معا وولدت له هناك عبد الله وبه كان يكنى
وقيل كان يكنى في الجاهلية ابا عبد الله ... ثم هاجرت الى المدينة وماتت بها
والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ... **واما ام كلثوم**
فان خديجة ولدتها ... وكانت تحت عتيبة بن ابي لهب فبانت
لما نزلت تبت يدا ابي لهب ولم يكن دخل بها ثم تزوجها عثمان بعد موت اختها رقية بالمدينة في سنة ثلاث
وماتت سنة تسع ولم تلد له روى عنها انس بن مالك ... واكبر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم القسم ثم
زينب ثم رقية ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم ابرهيم وقيل ابرهيم ...

الحسن وقيل ان فاطمة اكبر من ام كلثوم وقيل زينب ثم القسم ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وهو الطيب
والطاهر ... قاله ابو عمر بن عبد البر وهذا هو الصحيح وقال ابن اسحاق ولدت له خديجة زينب ورقية
وام كلثوم وفاطمة والقسم والطاهر والطيب فهلكوا في الجاهلية واما بناته فادركن الاسلام وهاجرن
الفصل التاسع في اعمامه وعماته كان للنبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر عما
وقيل عشرة وقيل تسعة وست عمات **اما الاعمام** فالحارث وابو طالب والزبير
وحمزة وابو لهب والغيداق والمقوم وضرار والعباس وقثم وعبد الكعبة وحجل
واسمه المغيرة هؤلاء الاثنا عشر كلهم اولاد عبد المطلب وعبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثاني عشر ومن جعلهم عشرة اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق وحجلا واحدا ومن جعلهم
تسعة اسقط قثم **واما عماته** فام حكيم وهي البيضاء وبرة وعاتكة وصفية واروى
واميمة **وكان** عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب والزبير وعبد الكعبة وام حكيم واميمة
واروى وبرة وعاتكة لام واحدة وهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم **وكان** حمزة
وصفية والمقوم وحجل لام واحدة وهي هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة **وكان** العباس
وضرار وقثم لام واحدة وهي نتيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط وقيل نتيلة بنت جندب
وكان الحرث من صفية بنت جندب من بني عامر بن صعصعة
ابن عمرو بن عامر من النمر بن قاسط ولم يسلم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا حمزة والعباس
وكان ابو لهب من لبنى بنت هاجر من خزاعة ... ان ابا طالب مات مسلما واما
واحد كابي طالب وابو لهب ادركا الاسلام ولم يسلما ... وقيل ان عاتكة واروى
من اسلم من عماته فصفية اسلمت وهاجرت روى عنها الزبير ابنها ... ومن قال باسلام اروى
اسلمتا وهاجرتا الى المدينة وروى عن عاتكة ... وسكون الياء تحتها نقطتان و...
من قال باسلام عاتكة **الغيداق** بفتح الغين المعجمة وتخفيف الدال ...
والقاف والمقوم بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو ... واللام ...
وقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة وحجل بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم ... **وعاتكة**
... **وبرة** بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء
ابن عبد البر ... الجيم على الحاء ... وسكون الباء كما جاء
ونتيلة بضم النون وفتح التاء المثلثة ... وكذلك
الباء تحتها نقطتان ... بنقطتين ... الكتاب ... المعجمة
مضبوطا ... كما ... ابن عبد البر ... **جندب** ولبنى بضم اللام ...
ابن دريد ... القاف والسين المهملة وجندب تصغير جندب ...
الفصل العاشر في مرضه ووفاته ومدة عمره
... الباء الموحدة المشددة ... ثم اشتد به وهو
كان ابتداء مرض النبي صلى الله عليه وسلم من صداع عرض له وهو في بيت عائشة
ثم اشتد ... فاستأذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة فاذن له وكانت مدة مرضه اثني عشر يوما
... ميمونة ... سنة احدى عشرة من الهجرة
وقيل اربعة عشر يوما ومات يوم الاثنين ... من ربيع الاول ... وقيل للليلتين خلتا منه وقيل
لثلاث واربعين وتسع ... وقيل ... وسط الليل وقيل ليلة الثلاثاء وقيل
لاثنتي عشرة خلت منه وهو الاكثر ودفن ليلة الاربعاء ... وهم احد ودفن موضع موته
يوم الثلاثاء وهو الاكثر ... ادخل ... يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين
من حجرة عائشة وولد يوم الاثنين وبعث نبيا يوم الاثنين وغسله علي والعباس والفضل بن العباس
ودخل المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين ... اسامة بن زيد
وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ... شقران وقيل كان ...

ابن زيد وقيل غيره ومن الصحابة هولاء المذكورون وقيل كان بعدهم عبد الرحمن بن عوف وقيل غيرهم
وكان له من العمر ثلث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون سنة والاول
الاكثر والاصح وكانت مدة النبوة ثلثا وعشرين سنة او احدا وعشرين او عشرين على الخلاف في مدة عمره
والسلام. **فصل في ذكر جماعة من الانبياء صلوات الله عليهم**
حان اسما وهم **آدم** هو ابو البشر وابو محمد آدم صلى الله عليه وسلم خلقه الله من تراب
وكرمه بان اسجد له ملائكته قال ان في خبيثتم مسد خلق الله تعالى آدم الى ان بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
خمسة الاف وثماني مائة سنة وقيل اكثر من ذلك وكان بينه وبين نوح عليه السلام الف سنة ومائتا
سنة وعاش آدم تسع مائة وستين سنة وكان الناس في حياته اهل ملة واحدة متمسكين بالدين
تصافحهم الملائكة وادام ذلك الى ان رفع ادريس فاختلفوا. **ادريس** هو ادريس واسمه
خنوخ بفتح الخاء المعجمة وضم النون وبعدها واو ساكنة ثم خاء معجمة اخرى وقيل الاولى حاء مهملة والثانية معجمة
وقيل هو اخنوخ بزيادة همزة قبل الخاء وادريس وخنوخ على الخلاف فيه اسمان اعجميان
لا ينصرفان للعلمية والعجمة وقيل انما سمي ادريس لكثرة دراسته ويكون عربيا والاول
اصح كان مولده وآدم حي قبل ان يموت بمائة سنة وهو اول نبي ارسل بعد آدم وبعثه الله
بعد موت آدم بمائتي سنة وعاش في نبوته مائة سنة وخمسين سنة انزل الله تعالى
عليه ثلثين صحيفة ثم رفعه الله مكانا عليا فقيل الى السماء الرابعة وقيل السادسة وقيل
الى الجنة ولا شيء اعلى من مكانها وله يومئذ اربع مائة سنة وخمس وستين وكان خياطا
وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها واول من نظر في علم النجوم
والحساب فلما رفعه الله احياه الله لبعثه وقيل اوحي اليه ان بعث الله نوحا.
نوح هو نوح بن لمك وقيل لمكان بن متوشلخ بن ادريس من اولي العزم من المرسلين
وهو اول المرسلين بعثهم في قول جماعة وبين آدم الف سنة ومائتا سنة في قول وهو آدم
الثاني لان كل من كان معه في السفينة لم يعقب وجميع الناس بعده من اولاده الثلاثة
سام وحام ويافث وكانت مدة نبوته تسع مائة وخمسين سنة وعاش بعد الغرق
خمسين سنة وقيل مائتي سنة وكانت مدة الطوفان ستة اشهر آخرها يوم عاشورا
فاستوت على جبل الجودي من ارض قردى من بلد الجزيرة العمرية يومنا هذا وابتنى
تحته مدينة ثمانين وهي اول مدينة بنيت بعد الطوفان وسميت ثمانين بعدد الذين
كانوا معه في السفينة من الانس ولمك بفتح اللام وسكون الميم وبالكاف ولمكان بفتح اللام
وسكون الميم وبالنون ومتوشلخ بضم الميم وفتح التاء فوقها نقطتان وفتح الواو
وسكون الشين المعجمة وكسر اللام والخاء المعجمة. **سام** هو سام بن نوح وهو ابو العرب
ما عدا الترك ومن هو من نوعهم وما عدا السودان وكان احب اولاد نوح اليه ودعا له
بالبركة دون اخوته وكان جميع الانبياء من نسل سام وكان لسام لما مات ابوه
اربع مائة سنة وعاش بعده مائتي سنة. **حام** حام بالحاء المهملة وهو ابو
السودان جميعهم من نسله. **يافث** يافث بن نوح ابو الترك
وياجوج وماجوج وهو بالياء تحتها نقطتان والثاء المثلثة

المثلثة ويقال بالتاء فوقها نقطتان ويقال فيه بفتح الفاء وبحذف الالف. **ابراهيم**
هو ابرهيم بن آزر خليل الرحمن من اولي العزم من المرسلين ويقال ان اسم آزر تارح بالتاء فوقها
نقطتان وفتح الراء والحاء المهملة انزل الله عليه عشر صحف كانت امثالا كلها وكان بينه وبين نوح
الف سنة ومائة واثنان واربعون سنة وبين مولده وبين الهجرة الفان وثمان مائة وثلث
وتسعون سنة وعلى ما يوجبه تاريخ اليهود الفان واربع مائة واثنتان وثلثون سنة وعاش
ابرهيم مائة وخمسا وسبعين سنة وقيل مائتي سنة وستة ومات بالارض المقدسة ودفن بالبرية
العربية بالخليل من ارض فلسطين ويقرب بيت المقدس وابرهيم اسم عبراني وهو بلسانهم اب راحم
وآزر بفتح الهمزة وفتح الزاي وبعدها راء ولا ينصرف هذه الاسما للعلمية والعجمة. **اسمعيل**
هو اسمعيل بن ابرهيم الخليل وهو البكر اولاده وابو العرب وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولاد
وامه هاجر جارية لابرهيم يقال انها قبطية نقلها ابرهيم الى مكة وهو رضيع وقيل كان له سنتان
وقيل كان له اربع عشرة سنة وولد قبل اسحق اخيه باربع عشرة سنة ومات وله مائة وسبع
وثلثون سنة وقيل مائة وثلثون وكان له لما مات ابوه ابرهيم تسع وثمانون سنة وكان بين وفاته
وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من الفين وستمائة سنة واليهود ينقصون من ذلك نحوا من
اربع مائة سنة وهو الذبيح في قول ويسمى اعراق الثرى وهو الذي بنى الكعبة مع ابيه ابرهيم
اسحق هو اسحق بن ابرهيم الخليل وامه سارة زوجة ابرهيم ولد بعد اسمعيل باربع عشرة
سنة وهو الذبيح في قول وعلماء اهل الكتاب من اليهود والنصارى ومن ولده الروم واليونان
والارمن ومن يجري مجراهم وبنو اسرائيل وعاش اسحق مائة سنة وثمانين سنة ومات بالارض
المقدسة ودفن عند ابيه ابرهيم. **يعقوب** هو يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وهو
الذي يسمى اسرائيل يقال ان معناه صفوة الله وهو ابو الاسباط وهو اخو العيص قالوا انما سمي يعقوب
لانه كان هو والعيص توأمين فخرج من بطن امه آخذا بعقب اخيه العيص وفي ذلك نظر لان هذا
اشتقاق عربي ويعقوب اسم اعجمي وان كان قد وافق العربية في التسمية بذكر الحجل وعاش مائة
وسبعا واربعين سنة ومات بمصر واوصى ان يحمل الى الارض المقدسة ويدفن عند ابيه اسحق فحمله
ابنه يوسف ودفنه عنده. **يوسف** هو يوسف الصديق بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
كانت مدة غيبته عن ابيه اربعين سنة وقيل ثمانين ومات وله مائة وعشرون سنة بمصر
وبينه وبين موسى اربع مائة سنة. **لوط** هو لوط بن هاران بن تارح وهاران هو اخو ابرهيم
الخليل ولوط ابن اخيه آمن بابرهيم وشخص معه مهاجرا الى الشام فنزل ابرهيم فلسطين وانزل
لوطا الاردن فارسله الله تعالى الى اهل سدوم وهاران بالراء والنون وتارح بالتاء فوقها
نقطتان وفتح الراء والحاء المهملة ولوط اسم عربي. **موسى** هو موسى بن عمران
من سبط لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الخليل ولد بارض مصر ونشأ بها في زمن فرعون
ملك العمالقة واسمه قابوس بن مصعب وبعده اخوه الوليد بن مصعب بن الريان وموسى من اولي
العزم المرسلين انزل الله عليه التوراة في الواح الزمرد وبينه وبين آدم ثلثة الاف وتسع مائة وثماني
عشرة سنة وبينه وبين ابرهيم خمس مائة وخمس وستون سنة وقيل سبع

سبع مائة وثمانين ومن الهجرة الفاسية وثلثمائة سنة وسبع واربعون سنة وعند اليهود السبع
الف وثمان مائة واثنان وتسعون سنة وعاش موسى مائة وعشرين سنة ومات بالارض المقدسة
في التيه . **يوشع** هو يوشع بن نون بن افراثيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وكان من
اكبر اصحاب موسى عليه السلم ومن امن به وصدقه ولم يزل معه الى ان مات وخلفه في شريعته وكان
من اعظم انبيا بني اسرايل بعد موسى . يوشع بضم اليا تحتها نقطتان وفتح الشين المعجمة ونون
بضم النون الاولى وبعد الواو نون . **ايوب** هو ايوب المبتلى الصابر من ولد روم
ابن العيص بن اسحق بن ابرهيم وكانت امه من اولاد لوط بن هاران اصطفاه الله ونباه وبسط عليه من الدنيا مالا
وولدا وكان عمره ثلثا وستين سنة وقيل الا من ذلك وكانت مدة بلائه ثلثا وقيل سبع سنين
العيص بكسر العين المهملة وسكون اليا تحتها نقطتان وبالصاد المهملة ويقال عيصو ويقال عيصام
يونس هو يونس بن متى وقيل متى امه وهو الذي سماه الله تعالى في كتابه ذا النون حيث
قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وكان من الاسباط في زمن شعيا النبي عليه السلم
ارسله الله الى اهل نينوى من عمل الموصل وقد ذهب قوم الى ان نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت
وذهب اخرون الى انها كانت قبل الحوت . **داود** هو داود بن ايشا من سبط يهوذا بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم جمع الله له بين النبوة والملك بعد ان كان راعيا وبينه وبين موسى خمس مائة وتسع وستون
سنة وقيل تسع وسبعون وعاش مائة سنة واوصى الى سليمان . ايشا بكسر الهمزة وسكون اليا
تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ويهوذا بفتح اليا تحتها نقطتان وضم الها وبالذال المعجمة .
سليمان هو سليمان بن داود بن ايشا لم يبلغ احد من الانبيا ما بلغ ملكه كما قال الله سبحانه
سخر له الانس والجن والطير والوحش والريح واتاه ما لم يوت احدا من العالمين وورث اباه داود في
الملك والنبوة وقام بشريعته وكل نبي جا بعد موسى ممن بعث اولم يبعث فانما كان يقوم بشريعة موسى
الى ان بعث المسيح عيسى فنسخها وبينه وبين الهجرة نحو من الف وثلثمائة سنة واليهود تقول الف
وثلثمائة واثنان وستون سنة وقيل ان بين موته وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من الف سنة
وسبع مائة واليهود تنقص منها ثلثمائة سنة عاش نيفا وخمسين سنة . **عيسى** هو كلمة الله
المسيح عيسى بن مريم بنت عمران من اولاد داود وسبط يهوذا وهو من اولي العزم المرسلين انزل الله عليه
الانجيل واجرى على يديه من المعجزات ما حارت له العقول وارسله وله ثلثون سنة ولم يرسل احدا
لذلك ورفعه الى السما وله ثلث وثلثون سنة وبينه وبين ابرهيم الفان واربع مائة وتسعون سنة
وبينه وبين موسى الف وتسع مائة وخمس وعشرون سنة وبين مولده وبين الهجرة ستمائة وثلثون
سنة وكان ظهوره لخمس وستين سنة مضت من سني الاسكندر . **يحيى** هو يحيى بن
زكريا من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحق وهو ابن خالة عيسى وكان معه موافقا في دينه وشرعه
وهو اول من امن به وصدقه وقيل ان بينهما في المولد ستة اشهر وسماه الله يحيى ولم يسم به قبله
احد قال الله تعالى لم نجعل له من قبل سميا وكان من اكابر الانبيا وازهدهم قتله ملك بني اسرايل
الخضر عليه السلم هو بليا بن ملكان وقيل كليا بن
ملكان وذلك قيل انه رفع في قول بعضهم والخضر لقب له لانه جلس على فروة بيضا فصارت خضرا
كان من اولاد ... الذي ذكره في سورة الكهف
وقيل لانه كان اذا صلى اخضر حوله وهو صاحب موسى عليه السلم ... في الارض ويظهر الخضر
ويرد في كثير من اخبار ان كنيته ابو العباس ... بليا بفتح البا الموحدة وسكون اللام وبالبا تحتها نقطتان

اوليا الله تعالى

ابو القسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . عبد المطلب
اسمه شيبة وقيل عامر وقيل عبد المطلب وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوابته
ظاهرة وكنيته ابو الحرث بابن له ومن قال ان اسمه شيبة قال انما قيل له عبد المطلب لان اباه هاشما
قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب فمن هناك سمي عبد المطلب
وقيل ان عمه المطلب جا به الى مكة رديفه وهو بهيئة بذة فكان يسال عنه فيقول هو عبدي
حيا ان يقول ابن اخي فلما ادخله واحسن من حاله اظهر انه ابن اخيه فلذلك قيل له عبد المطلب واما
هاشم فاسمه عمرو ويقال له عمرو العلى وانما قيل له هاشم لانه كان يهشم الثريد لقومه في الجدب
واما عبد مناف فقيل ان اسمه المغيرة وكنيته ابو عبد شمس واما قصي فاسمه زيد
وهو الاثر ويقال يزيد وانما قيل له قصي لانه ذهب مع امه فاطمة بنت سعد بن بني
عذرة ونشا مع اخواله بني كلب في باديتهم وبعد عن مكة فسمي لذلك قصيا وكان يدعى مجمعا
لانه لما كبر وعاد الى مكة وكانت قريش قد تفرقت جمعها وردها الى مكة فسمي مجمعا
واما النضر فسمي قريشا وبه سميت قريش فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي وقيل
بل كل من كان من ولد فهر بن مالك فهو قرشي وقيل ان اول من سمي قريشا قصي وفيه
بعد والاول اكثر وقد اختلفوا في السبب الذي سمي به النضر قريشا والاكثر انه من
التقرش التجمع . واما مدركة فاسمه عامر وقيل عمرو وقيل سمي مدركة لانه عدا على
ارنب فادركها فسماه ابوه الياس مدركة واعطاها اخاه عامرا او عمرا الى الخبا فطبخها
فسمي طابخة . وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشية الزهرية . **قصي** بضم القاف وفتح
الصاد المهملة وتشديد اليا . **ومرة** بضم الميم وتشديد الرا . **ولوي**
بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد اليا . **والنضر** بفتح النون وسكون الضاد المعجمة . **وكنانة**
بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى . **وخزيمة** بضم الخا المعجمة وفتح الزاي وسكون اليا
والياس باليا تحتها نقطتان .

الفصل الثاني في مولده

خرج عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه عبد الله الى وهب بن عبد مناف
ابن زهرة فخطب اليه ابنته امنة فزوجها بعبد الله وقيل كانت امنة بنت وهب في
حجر عمها وهيب بن عبد مناف فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب
لنفسه وخطب على ابنه عبد الله ابنة اخيه وهب امنة بنت وهب فزوجه وزوج
ابنه في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة وولدت امنة لعبد الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزبير بن بكار حملت به امه في شعب ابي طالب وولدته
بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وقيل في شعب بني هاشم وذلك

يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول عام الفيل وقيل لثمان خلون منه وقيل لاثني عشرة
ليلة خلت منه وقيل اول اثنين منه وقيل لعشر خلون منه وذلك بعد قدوم الفيل
بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسين يوما قالوا كان قدوم الفيل لثلاث عشرة ليلة بقيت
من المحرم يوم الاحد وكان اول المحرم يوم الجمعة ووافق يوم ولادته يوم عشرين من
نيسان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة للاسكندر ذي القرنين ومات ابوه عبد الله بن
عبد المطلب وله خمس وعشرون سنة وقيل ثمان وعشرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه
وقيل انه مات بالمدينة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شهران وقيل سبعة اشهر وقيل سنتان
واربعة اشهر وماتت امه بالابواء بين مكة والمدينة وله اربع سنين وقيل ست وقيل
سبع وقيل ثمان ❁ الفصل الثالث في اسمائه ❁ الاسماء ترد في مسمياتها
على اقسام اما مفردة او مركبة او منقولة او مرتجلة ولا تعدو جميعها ان تكون اما اعلاما
وضعت بازاء مسمياتها لا لمعنى فيه اقتضاها واما صفات لمعان في المسمى اقتضاها وقد نقل
العلماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة اكثرها الصفات فيه وقد ورد بعضها مسندا
اليه صلى الله عليه وسلم والاسماء التي وردت له محمد واحمد والامين
والامي والحاشر والخاتم والرسول والشاهد والضحوك والعاقب والفاتح
والقتال والقثم والماحي والمصطفى والمدثر والمتوكل والمقفي والنبي والنذير
ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملاحم فهذه ثلثة وعشرون اسما اكثرها مشتقة من
اوصافه وسيرد شرحها في باب الغرائب من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والذي جاء منها
مرويا عنه محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحي والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة
العاقب بالقاف والباء الموحدة والقتال بفتح القاف وتشديد التاء التي فوقها نقطتان
والقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة والماحي بالحاء المهملة والمقفي بضم الميم وفتح القاف
وكسر الفاء المشددة والحاشر بالحاء المهملة والشين المعجمة والملاحم بفتح الميم والحاء
المهملة ❁ الفصل الرابع في من ارضعه ❁ لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
ارضعته ثويبة مولاة عمه ابي لهب بلبن ابنها مسروح اياما وكانت ثويبة قد
ارضعت قبله عمه حمزة بن عبد المطلب وارضعت بعده ابا سلمة بن عبد الاسد فهما
اخواه من الرضاعة ثم ارضعته بعدها حليمة بنت ابي ذؤيب واسم ابي ذؤيب عبد الله
ابن الحرث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن وزوجها الحرث
ابن عبد العزى بن رفاعة من بني سعد بن بكر بن هوازن وولدها الذي ارضع النبي صلى الله عليه
وسلم بلبنه اسمه عبد الله بن الحرث واخته التي كانت تحضنه الشيماء ثم ردته الى
امه بعد سنتين وشهرين وقيل بعد خمس سنين والله اعلم ثويبة بضم الثاء المثلثة
وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ومسروح بفتح الميم وسكون

ومثكان بفتح الميم وسكون الثاء وكسر الكاف وسكون اللام وبالياء تحتها نقطتان ❁ حوا
حوا بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو والمد ام البشر زوج آدم عليه السلام والوا سميت حوا لانها خلقت من حي
وقيل لانها خلقت من ضلع من اضلاع آدم ❁ آسية ❁ آسية بنت مزاحم امراة فرعون موسى
عليه السلام كانت مؤمنة تخفي ايمانها اثنى الله عليها في كتابه بقوله اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ❁ مريم ❁ مريم بنت عمران ام المسيح عيسى عليه السلام
حملت بعيسى ولها ثلث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مائة واثنا عشر
سنة ثم عاشت بعد رفع المسيح ست سنين وماتت ولها اثنتان وخمسون سنة بمقتضى التواريخ
التي قد ذكرناها في سياق هذه الاسماء فيها من الاختلاف بين العلماء والائمة ما لا يكاد ينضبط واذ
رجعنا الى التحقيق ولا يكاد يتفق في صحتها ركان من نقل تعين عليه وحيث ذكرنا هذه الاسماء لم نر ان نخليها
من ذكر بعض ما قيل في تواريخها فذكرنا اقرب ما نقل فيها وما هو الاشهر لا من اهل السير والتواريخ
والعهدة على الناقلين والله اعلم بالصواب في ذلك ورسوله ❁ فصل في ذكر العشرة
من الصحابة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم ❁ وقبل الشروع في ذكرهم نشير الى مقدمة
في ذكر الصحابة ومن يستحق منهم ان يطلق عليه هذا الاسم وذكر مراتبهم وما قيل في عددهم ونقول
قد سبق قيل ان سعيد بن المسيب كان لا يعد الصحابي الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين او غزا معه
غزوة او غزوتين وكذلك غيره كل من ادرك الحلم وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وعقل امر الدين
فهو من الصحابة ولو انه صحب النبي ساعة واحدة وقيل كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة
وهو مسلم اسيرا او صغيرا فهو صحابي والحق في ذلك ان اسم الصحبة في مقتضى اللغة جنبا واكثر من صحبه
زمانا ما قليلا كان او كثيرا الا ان العرف قد استقر بين الناس ان اهله لا يطلقون لفظ الصحبة الا على
من عرف بصحبة الانسان ودام معه واشتهر بصحبته كما يقال علقمة صاحب ابن مسعود
وابو يوسف صاحب ابي حنيفة والمزني صاحب الشافعي والاكثر من العلماء على القول الاول ويطلقون
اسم الصحابي على من اسلم وراى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولو قليلا حتى انهم قد عدوا جماعة ولدوا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من ابناء الصحابة ولم يروه في الصحابة وانس بن [illegible] ❁ واما
مراتب الصحابة فعلى الاجمال ان المهاجرين افضل من الانصار ❁ واما التفصيل
فان جماعة من سابقي الانصار افضل من جماعة من متاخري المهاجرين وانما سابقي المهاجرين
افضل من سابقي الانصار ثم انهم بعد ذلك يتفاوتون وتوقف ... متاخر في الاسلام افضل من متقدم عليه
مثل عمر بن الخطاب وبلال بن رباح وقد ذكر العلماء للصحابة ترتيبا على طبقات
الطبقة الاولى قوم اسلموا بمكة اول المبعث وهم السابقون والمسلمون بمنزل خديجة بنت خويلد وعلي بن ابي
طالب وابي بكر الصديق وزيد بن حارثة وبقية العشرة ومن اسلم اولا قال الحاكم ابو عبد الله
لا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان علي بن ابي طالب اولهم اسلاما انما اختلفوا في
بلوغه وهل كان لما اسلم بالغا او صبيا والذي اجمع عليه المسلمون ان اول الناس اسلاما خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قيل ان اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن العبيد بلال ❁ الطبقة الثانية
اصحاب دار الندوة بعد اسلام عمر بن الخطاب حمل النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من المسلمين الى دار
الندوة فاسلم لذلك جماعة من اهل مكة ❁ الطبقة الثالثة الذين هاجروا الى الحبشة

بدر منهم من اذى المشركين باهل مكة منهم جعفر بن ابي طالب وابو سلمة بن عبد الاسد **الطبقة الرابعة** اصحاب العقبة الاولى وهم سباق الانصار الى الاسلام وكانوا ستة اسعد بن زرارة وعوف بن مالك ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبد الله بن رئاب وليس جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام واصحاب العقبة الثانية من العام المقبل وكانوا اثني عشر وهم اسعد بن زرارة وعوف ومعوذ ابنا الحرث ورافع بن مالك بن العجلان وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة والعباس بن عبادة بن نضلة وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر وشهدها من الاوس حليفا لهم ابو الهيثم بن التيهان وعويم بن ساعدة وبعض هؤلا الاثني عشر كانوا من النقبا **الطبقة الخامسة** اصحاب العقبة الثالثة الخاصة الثانية وكانوا سبعين من الانصار منهم البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة **الطبقة السادسة** المهاجرون الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته وهو بقبا قبل ان يبني المسجد وينتقل الى المدينة **الطبقة السابعة** اهل بدر الكبرى **الطبقة الثامنة** الذين هاجروا بين بدر والحديبية **الطبقة التاسعة** اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة **الطبقة العاشرة** الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح **الطبقة الحادية عشر** الذين اسلموا يوم الفتح وهم خلق كثير منهم من اسلم طائعا ومنهم من اسلم كارها ثم حسن اسلام بعضهم دون بعض والله اعلم بهم **الطبقة الثانية عشر** صبيان ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه يوم الفتح وبعده وفي حجة الوداع ثم انقطعت الهجرة بعد الفتح على الصحيح للانوال **واما عدد اصحاب** النبي صلى الله عليه وسلم فمن رام حصر ذلك رام امرا بعيدا ولا يعلم ذلك حقيقة الا الله عز وجل لكثرة من اسلم من اول المبعث الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ثلث وعشرون سنة او خمس وعشرون واقله عشرون وقد ورد انه سار عام الفتح في عشرة الف من المقاتلة والى حنين في اثني عشر الفا والى حجة الوداع في اربعين الفا والى تبوك في سبعين الفا وقد روي انه قبض النبي صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا والله اعلم بحقيقة ذلك والذي جرت به عادة اهل العلم فيما صنفوه من كتب اسماء الصحابة انهم يذكرون اكابر المشتهرين الصحابة او من روي منهم عنه او من له ذكر في حديث او بعض من رآه ممن هو مشهور معروف ونحو ذلك من الرجال والنساء والصبيان والاولى بهذا ما اردنا ان نبدا بذكره قبل ذكر العشرة فلنبدأ الان بذكرهم رضي الله عنهم **واولهم**

ابو بكر الصديق هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو ابو بكر عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان وقيل كان اسم ابي بكر عبد رب الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وانما سمي عتيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وقيل انه اسم سمته به امه وقيل انه سمي به لجمال وجهه **وامه** ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد وماتت هي وابوه مسلمين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يفارقه في جاهلية ولا اسلام وهو اول من اسلم من الرجال اسلاما واسلم على يديه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف **كان** ابيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الاشاجع يخضب بالحناء والكتم له صحبة ولابيه وولده وولد ولده صحبة ولم

من الصحابة تولى الخلافة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة اشهر الا اياما ومات ليلة الثلثاء لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلث وستون سنة وقيل خمس وستون والاول اصح واوصى ان تغسله زوجته اسماء بنت عميس فغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب ودفن في الحجرة الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر ... النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن عمر وابن عمرو وانس بن مالك وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة وقيس بن ابي حازم وغيرهم من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب الفاروق

امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب العدوي القرشي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب وامه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وتعرف بهاشم ذي الرمحين قال الامير ابن ماكولا من قال فيها بنت هشام فقد اخطا اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة وقيل انه تمم الاربعين وظهر الاسلام يوم اسلامه فسمي الفاروق شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول خليفة دعي بامير المؤمنين واول من كتب التاريخ للمسلمين واول من جمع القرآن في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان كان ابيض تعلوه حمرة وقيل آدم طوالا اصلع شديد حمرة العينين في عارضه خفة اعسر يسر يخضب بالحناء والكتم قام بالامر بعد موت ابي بكر بعهده اليه ونصه عليه وطعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة مصلى الحاج بالمدينة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل تسع وخمسون وقيل اثنان وخمسون وقيل ست وخمسون وقيل احدى وستون وكانت خلافته عشر سنين ونصفا وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر الصديق ملتقيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي روى عنه ابو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وابو هريرة وابن عباس وابن الزبير وانس بن مالك وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين نقف ليتم النون وفتح الفاء ورياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان والحا المهملة وقرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة ورزاح بفتح الراء وبالزاي وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء فوقها نقطتان والحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة والثاء المثلثة

عثمن ذو النورين

هو امير المؤمنين ابو عبد الله وابو عمرو عثمن بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب الاموي القرشي وكان يكنى في الجاهلية ابا عمرو فلما ولدت له رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى به وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلم في اول الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة وكان اسلام عثمن ... النبي صلى الله عليه وسلم الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف لمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم فيها بسهم ولم يشهد الحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة

بعثهم من اذى الكفار ... اهل مكة منهم جعفر بن ابي طالب وابو سلمة بن عبد الاسد. الطبقة
الرابعة اصحاب العقبة الاولى وهم سُبّاق الانصار الى الاسلام وكانوا ستة اسعد بن زرارة
وعوف بن مالك ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن
عبد الله بن رئاب وليس جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام واصحاب العقبة الثانية من العام المقبل
وكانوا اثني عشر وهم اسعد بن زرارة وعوف ومعوذ ابنا الحرث ورافع بن مالك بن العجلان
وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة والعباس بن عبادة بن نضلة
وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر وشهدها من الاوس رجلان ابو الهيثم بن التيهان وعويم بن
ساعدة وبعض هؤلاء الاثني عشر كانوا من النقباء. الطبقة الخامسة اصحاب العقبة الثالثة
الثانية وكانوا سبعين من الانصار منهم البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام
وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة. الطبقة السادسة المهاجرون
الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته وهو بقبا قبل ان يبني المسجد وينتقل الى المدينة. الطبقة
السابعة اهل بدر الكبرى. الطبقة الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية. الطبقة
التاسعة اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة. الطبقة العاشرة
الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح. الطبقة الحادية عشرة الذين اسلموا يوم الفتح وهم
خلق كثير منهم من اسلم طائعا ومنهم من اسلم كارها ثم حسن اسلام بعضهم دون بعض والله اعلم
بهم. الطبقة الثانية عشرة صبيان ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه يوم الفتح وبعده
وفي حجة الوداع ثم انقطعت الهجرة بعد الفتح على الصحيح من الاقوال. واما عدد اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فمن رام حصر ذلك رام امرا بعيدا ولا يعلم ذلك حقيقة الا الله عز وجل لكثرة
من اسلم من اول المبعث الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ثلث وعشرون سنة او خمس وعشرون
[illegible] وقد ورد انه سار عام الفتح في عشرة الف من الصحابة والى حنين في اثني عشر الفا
والى حجة الوداع في اربعين الفا والى تبوك في سبعين الفا وقد روي انه قبض النبي صلى الله عليه وسلم
عن مائة الف واربعة عشر الفا والله اعلم بحقيقة ذلك والذي جرت به عادة اهل العلم فيما صنفوه
من كتب الصحابة انهم يذكرون اما من اشتهر بالصحبة او من روي منهم عنه او من له ذكر في حرب
او بعث او رآه ممن هو مشهور معروف ونحو ذلك من الرجال والنساء والصبيان والاولى بهذا
ما اردنا ان نبدأ بذكره قبل ذكر العشرة فلنبدأ الان بذكرهم رضي الله عنهم واولهم

ابو بكر الصديق هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو ابو بكر عبد الله بن عثمان ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وقيل كان اسم ابي بكر عبد رب الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وانما سمي عتيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وقيل انه اسم سمته به امه وقيل لانه سمي به
لجمال وجهه. وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد وماتت هي وابوه مسلمين
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يفارقه في جاهلية ولا اسلام وهو اول الرجال اسلاما
واسلم على يديه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن
عوف. كان ابيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة
عاري الاشاجع يخضب بالحناء والكتم له ولابيه وولده وولد ولده صحبة ولم

من الصحابة وتولى الخلافة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة اشهر الا اياما ومات
ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وله ثلاث وستون سنة
وقيل خمس وستون والاول اصح واوصى ان تغسله زوجته اسماء بنت عميس فغسلته وصلى عليه
عمر بن الخطاب ودفن في الحجرة الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه اغتسل في يوم بارد فحُمّ
خمسة عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك وكانت خلافته سنتين واربعة اشهر
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن عمر
وابن عمرو وانس بن مالك وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة وقيس بن ابي حازم
وجماعة من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب الفاروق

امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب العدوي القرشي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب وامه حنتمة
بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويعرف هاشم بذي الرمحين قال الامير ابن ماكولا
ومن قال فيها بنت هشام فقد اخطأ. اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا
واحدى عشرة امرأة ويقال به تم الاربعون وظهر الاسلام يوم اسلامه وسمي الفاروق
وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول الخلفاء دعي بامير المؤمنين واول من كتب
التاريخ للمسلمين واول من جمع القرآن في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان كان ابيض
يعلوه حمرة وقيل آدم طوالا اصلع شديد حمرة العينين في عارضه خفة اعسر يسر يخضب
بالحناء والكتم قام بالامر بعد موت ابي بكر بعهده اليه ونصه عليه وطعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة
بن شعبة مصدر الحاج بالمدينة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن
يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل تسع وخمسون وقيل ثمان
وخمسون وقيل ست وخمسون وقيل احدى وستون وكانت خلافته عشر سنين ونصفا
وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر الصديق يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي
روى عنه ابو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وابو هريرة وابن عباس وابن الزبير وانس بن مالك
وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين نفعنا الله بهم
ورياح بكسر الراء وبالياء المثناة تحت وبالحاء المهملة وقرط بضم القاف
النون وفتح القاف ورزاح بفتح الراء وبالزاي وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون
وسكون الراء وبالطاء المهملة ورزاح بفتح الراء وبالزاي وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون
وفتح التاء فوقها نقطتان والحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة

عثمان ذو النورين

هو امير المؤمنين ابو عبد الله وابو عمرو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب الاموي القرشي كان يكنى في الجاهلية ابا عمرو فلما ولدت له رقية بنت
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى به وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلم قديما وهاجر الى الحبشة
وكان اسلام عثمان في اول الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم
الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف يمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم
فيها بسهمه ولم يشهد الحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة

في ام الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان و...
لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم. كان اسمر رقيق
البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية يصفر ... جارية
يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقيل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين
وقيل لثلاث عشرة خلت منه وقيل لليلتين بقين منه قتله الاسود التجيبي من اهل مصر
ودفن ليلة السبت بالبقيع وقيل ان قبره خارج البقيع في اقصاه وله من العمر ... ثمانين
سنة وقيل ثمان وثمانون وقيل اثنتان وصلى عليه حكيم بن حزام وقيل الزبير بن العوام وقيل
جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اياما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
روى عنه انس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابان ابنه وحمران مولاه ومروان
ابن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم. كريز بضم الكاف وفتح الراء وبالزاي والتجيبي
النا... بضم الحاء وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها باء موحدة وحزام بكسر الحاء المهملة
وبالزاي وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء.

علي المرتضى

هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت
وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يومئذ فقيل كان له خمس
عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ثماني سنين وقيل
سبع سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه
في اهله وفيها قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى. كان ادم شديد
الادمة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس
واللحية لم يصفه احد بالخضاب الا ... استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة
صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلث ليال من ضربته
وقيل ضرب ليلة احدى وعشرين ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وغسله ابناه الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث وستون سنة
وقيل خمس وستون سنة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون سنة وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر واياما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب روى عنه بنوه الحسن والحسين
ومحمد وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وابو عبد الرحمن السلمي وزيد
ابن وهب وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

طلحة

هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله
ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي وامه
الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد
ابي بكر الصديق وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه مع سعيد بن
زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فعادا يوم اللقاء ببدر
ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين
جراحة وقيل كان فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد طلحة الخير وسماه يوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود.
كان ادم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير
شعره قتل يوم الجمل لعشر بقين من جمادى الاخرة سنة ست وثلثين

قتل يوم الجمل ... ابي سفيان ... مروان بن الحكم فقتله وقيل اصابه سهم في حلقه ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة
وقيل اثنتان وستون وقيل ستون لقي النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه السائب بن يزيد
وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم.
الصعبة بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة. وعماد بكسر العين المهملة وتشديد الباء الموحدة
والفياض بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها نقطتان والضاد المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاي.

الزبير

هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
الاسدي القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم هو قديما على يد
ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى
ارض الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله وثبت
مع النبي يوم احد. كان ابيض طويلا ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير خفيف اللحية في الفم ويقال كان
اسمر كثير الشعر خفيف العارضين. قتله عمير بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلثين
وله اربع وستون سنة وقيل ستون سنة وقيل بضع وخمسون ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة
وقبره مشهور بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم في قصي بن كلاب روى عنه السائب بن يزيد وعبد الرحمن بن
عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم خويلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وعمير بضم العين وجرموز
بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وسفوان بفتح السين المهملة وفتح الفاء وبالنون. روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما.

سعد

هو ابو اسحق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهيب ويقال اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة بنت سفيان وقيل بنت ابي سفيان
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن سبع عشرة سنة. كان
اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم. كان قصيرا غليظا ذا هامة شثن الاصابع ادم افطس اشعر الجسد مات في قصره بالعقيق قريبا
من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن
بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل اثنتان وثمانون
وهو اخر العشرة موتا ولاه عمر وعثمان الكوفة لقي النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى
عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد ومصعب بنوه وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وابن المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم. وقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة ووهيب
بضم الواو وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة واهيب مثله الا انه بالهمزة بدل الواو وحمنة
بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالنون.

سعيد

هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ابن عبد العزى العدوي القرشي وقد مر تمام النسب في اسم عمر بن الخطاب وامه فاطمة بنت بعجة بن امية
من خزاعة اسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير بدر فانه كان مع طلحة بن عبيد الله يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي بسهمه. كان ادم
طوالا اشعر مات بالعقيق قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين
وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل مات بالكوفة ودفن بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم

في ام العسل فلما كانت البيعة منزل النبي صلى الله عليه وسلم لجه على ... وكان ...
لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم ٥ **كان** اسمر ...
ربعة [illegible] حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية يصفر ...
يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقيل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس
وقيل لثلاث عشرة خلت منه وقيل لليلات بقين منه قتله الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل
ودفن ليلة السبت بالبقيع وقيل ان قبره خارج البقيع في افضاه وله من العمر ... اثنان
سنة وقيل ثمانون ... وقيل تسعون وصلى عليه حكيم بن حزام وقيل الزبير بن العوام وقيل
جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اياما اخي ... النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
روى عنه زيد بن ... وانس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابنان ابان وحمران مولاه ومروان
ابن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم ٥ كرز بضم الكاف وفتح الراء وبالزاي ... جبير
النانوانها ... وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها ابو ... حزام بكسر الحاء المهملة
وبالزاي وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء ٥ **علي المرتضى** ٥
هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت
وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يومئذ وقيل كان له خمس
سنة وقيل ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ثماني سنين وقيل سبع
سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه
في اهله وفيها قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٥ **كان** آدم شديد
الأدمة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس
واللحية لم يصفه احد بالخضاب الا ... استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة
صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعدها بثلاث ليال من ضربه
وقيل ضرب ليلة احدى وعشرين ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وغسله ابناه الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث وستون سنة
وقيل خمس وستون سنة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون سنة وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر واياما اخي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب روى عنه بنوه الحسن والحسين
ومحمد وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وابو عبد الرحمن السلمي وزر
ابن وهب وخلق كثير من الصحابة والتابعين ٥ **طلحة** ٥ هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله
ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي وامه
الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد
ابي بكر الصديق وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه مع سعيد بن
زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فعادا يوم اللقا ببدر
ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين
جراحة وقيل كان فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد طلحة الخير وسماه يوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود
وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير
شعره قتل يوم وقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلثين

وثلثين بقال ان مروان بن الحكم قتله وقيل اصابه سهم في حلقه ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة
وقيل اثنتان وستون وقيل ستون لقي النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه السائب بن يزيد
وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم
الصعبة بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة وعباد بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة
والفياض بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها نقطتان والضاد المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاي ٥ **الزبير**
هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
الاسدي القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم هو قديما على يد
ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى
ارض الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله وثبت
مع النبي يوم احد **كان** ابيض طويلا وقيل لم يكن بالطويل ولا بالقصير ... خفيف اللحية ... وقيل كان
اسمر كثير الشعر ... قتله عمير بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلثين
وله اربع وستون سنة وقيل ستون سنة وقيل بضع وخمسون ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة
وقبره مشهور بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم في قصي بن كلاب روى عنه السائب بن يزيد وعبد الرحمن بن
عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم
روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما ٥ خويلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وعمير بضم العين وجرموز
بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وسفوان بفتح السين المهملة وفتح الفاء وبالنون ٥ **سعد**
هو ابو اسحق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهيب وقيل اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة بنت سفيان وقيل بنت ابي سفيان
ابن عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن سبع عشرة سنة ٥ **كان**
ثالث الاسلام وانا اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم **كان**
قصيرا غليظا ذا هامة شثن الاصابع آدم افطس اشعر الجسد مات في قصره بالعقيق قريبا
من المدينة فحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن
بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل اثنتان
وثمانون وهو آخر العشرة موتا ولاه عمر وعثمان الكوفة لقي النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى
عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد ومصعب بنوه وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وابن المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وقاص بفتح الواو والقاف وبالصاد المهملة ووهيب
بضم الواو وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة واهيب مثله الا انه بالالف بدل الواو وحمنة
بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالنون ٥ **سعيد** هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ابن عبد العزى العدوي القرشي وهو ابن عم عمر بن الخطاب وامه فاطمة بنت بعجة بن امية
من خزاعة اسلم قديما قبل ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير بدر فانه كان مع طلحة بن عبيد الله يتطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي بسهمه ٥ **كان** آدم
طوالا اشعر مات بالعقيق قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين
وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل مات بالكوفة ودفن بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم

بن كعب بن لؤي روى عنه عمرو بن حريث وعروة بن الزبير وقيس بن أبي حازم وعباس بن سهل بن سعد
ثم ... بضم النون وفتح القاف وبعده ... الباء الموحدة وسكون العين المهملة والجيم وحريث بضم الحاء
المهملة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وبالثاء المثلثة

عبد الرحمن

هو أبو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي
كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وأمه الشفا بنت عوف بن
عبد الحرث بن زهرة أسلمت وهاجرت وأسلم هو قديما على يد أبي بكر الصديق وهاجر إلى الحبشة
الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت يوم أحد وصلى النبي خلفه في غزوة تبوك
وأتم ما فاته كان طويلا رقيق البشرة أبيض مشربا بحمرة ضخم الكفين أقنى وقيل كان ساقط
الثنيتين أعرج أصيب يوم أحد وجرح عشرين جراحة أو أكثر فأصاب بعضها في رجله فعرج ولد
بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وله اثنتان وسبعون سنة
وقيل خمس وسبعون وقيل ثمان وسبعون يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى عنه
ابن عباس وابن عمر وأنس وبجالة بن عبدة. الشفا بكسر الشين المعجمة وبالفاء وبجالة بفتح الباء الموحدة
وتخفيف الجيم وعبدة بسكون الباء الموحدة.

أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن
هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري أحد السابقين إلى الإسلام
أسلم مع عثمان بن مظعون وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
وثبت معه يوم أحد ... من حلق المغفر ثنيته فوقعت ثنيته. كان طويلا معروق الوجه خفيف
اللحية مات في طاعون عمواس بالأردن سنة ثماني عشرة ودفن ببيسان وصلى عليه معاذ بن جبل
وهو ابن ثمان وخمسين سنة يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في فهر بن مالك روى عنه جابر بن عبد الله وأبو
أمامة الباهلي وأبو ثعلبة الخشني وسمرة بن جندب وغيرهم. أهيب بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون
الياء تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة
والمغفر بكسر الميم وسكون الغين المعجمة ومظعون بفتح الميم وبالظاء المعجمة والعين المهملة وعمواس بفتح
العين المهملة وفتح الميم وقيل بسكونها وبالسين المهملة اسم موضع وبيسان بفتح الباء الموحدة وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والنون مدينة بالأردن معروفة والأردن بضم الهمزة وسكون
الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون نهر معروف ومنه بحيرة طبرية بحيث بالغور.

تم ذلك بحمد الله تعالى
وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

لك الفضل يا رب الذي أنت أهله
على نعم ما إن نطيق لها أهلا
إذا ازددت تقصيرا تزدني تفضلا
كأني بالتقصير أستوجب الفضلا

همومك بالعيش مقرونة فما تقطع الدهر إلا بهم ... حلاوة دنياك مسمومة فلا تأكل الشهد إلا بسم
... أرد ... لك وحب الله ودع من سواه ... ولا تبغ أن يجمعوا في الثنا عليك فالمتنبي ...
إذا ... في الله ما لا يليق فالظن في عزه أن يقال لا. الحمد لله رب العالمين. هذه نسخة كتاب الشيخ
الإمام بقية المجتهدين قاضي القضاة تقي الدين أبي عبد الله محمد بن دقيق العيد تغمده الله برحمته
ورضوانه وأسكنه بحبوح جنانه ... قاضي القضاة مخلص الدين بن البهنسي الحاكم بأخميم كان ...
هذه الكتابة ... الجليل ... من الأسطر ... الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن وهب. بسم الله الرحمن الرحيم

وفي قوله سبحان ربي الأعلى ... وفي قوله سبوح قدوس ومما يدل على ابتداع هذه الصلاة
أن العلماء الذين هم أعلام الدين وأئمة المسلمين من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وغيرهم ممن دون الكتب
في الشريعة مع شدة حرصهم على تعليم الناس الفرائض والسنن لم ينقل عن أحد منهم أنه ذكر هذه الصلاة
ولا دونها في كتابه ولا تعرض لها في مجالسه والعادة تحيل أن تكون مثل هذه سنة وتغيب عن هؤلاء
الذين هم أعلام الدين وقدوة المؤمنين وهم الذين إليهم الرجوع في جميع الأحكام من الفرائض والسنن
والحلال والحرام وهذه الصلاة لا يصليها أهل المغرب الذين شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لطائفة منهم
أنهم لا يزالون على الحق حتى تقوم الساعة ولذلك لا تفعل إلا ... لتمسكهم بالسنة ولما صح
عند السلطان الملك الكامل رحمه الله تعالى أنها من البدع المفتراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبطلها من الديار المصرية فطوبى لمن تولى شيئا من أمور المسلمين فأعان على إماتة البدع وإحياء
السنن وليس لأحد أن يستدل بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الصلاة خير موضوع
فإن ذلك مختص بصلاة لا تخالف الشرع بوجه من الوجوه المذكورة وأي خير في مخالفة الشريعة
وليس ذلك ... صلى الله عليه وسلم شر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وفقنا الله للاتباع
... وجنبنا الزيغ والابتداع وقد بلغني أن رجلين ممن يعتقد بالفتيا مع ...
عنه ... في تقرير هذه الصلاة وأفتيا بتحسينها وليس ذلك ببعيد مما عهد من خطائهما
وزللهما فإن صح عنهما ... حملهما على ذلك إلا أنهما قد صلياها مع الناس ... جعلهما ...
... وفرقا أن ... أن يقال لهما ... فحملهما اتباع الهوى على أن حسنا
ما ... نصرة لهواهما على الحق ولو أنهما رجعا إلى الحق ...
وأفتيا بالصواب لكان الرجوع إلى الحق أولى من التمادي في الباطل ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا والعجب ممن يزعم أنه من العلماء ... أن هذه الصلاة موضوعة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسوغ موافقته ... عليها وهل ذلك إلا ... الكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اتبع الهوى فيضل عن سبيل الله كما نص عليه القرآن ثم ...
بحسنها مع ... أصحاب الشافعي ... في صحيفة ... فإن من نوى بصلاة ...
... من أصلها ...
مشروع وهذه الصلاة بهذه المثابة فإن من يصليها ... من السنن ...
وهذه الصفة ... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ...
وما يفعلونه من الصلاة ... ليلة النصف من شعبان الكلام عليها كالكلام على ما سبق
من صلاة الرغائب في البدعة ولذلك ... ما لم يذكر ... حسبنا الله ونعم الوكيل

منقول من كتاب جامع الاصول

كتاب اللواحق

هذا كتاب يتضمن احاديث في معاني متفرقة مشتركة ومنفردة لم يمكن ادخالها في التقفية الا بتعسف فرأينا ان نفردها من الحروف ونجعل لها كتابا واحدا ميزناها بتقسيمها الى فصول وانواع واوردنا الاحاديث فيها وهي اربعة فصول

الفصل الاول في احاديث مشتركة من آداب النفس وهي عشرة انواع

نوع اول ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك او قال امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك وان اجتمعوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين • ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجه الترمذي • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف • علي قال وجدت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك • زيد الخير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اخبرني ما علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد قال كيف اصبحت يا زيد قال اصبحت احب الخير واهله وان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني حزنت عليه وحننت اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها هيأك لها •

نوع ثان ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة • عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اخرجه الترمذي • ابو ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والنكاح والسواك اخرجه الترمذي •

نوع ثالث سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان اخرجه الترمذي • ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة اخرجه الترمذي • مطر عن عبد الرحمن قال حدثتني ام ابان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان فيك خلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله

سعد بن ابي وقاص

ورسوله اخرجه ابو داود • وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة اخرجه ابو داود •

نوع رابع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه اخرجه ابو داود والنسائي • ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله عز وجل فاعيذوه ومن سأل بوجه الله عز وجل فاعطوه وفي رواية سائلا بالله اخرجه ابو داود •

نوع خامس جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد مسلم وانا معه اذا دعاني • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حسن الظن من حسن العبادة اخرجه ابو داود وعند الترمذي ان حسن الظن بالله من حسن العبادة •

نوع سادس النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذي • ابو ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن اخرجه الترمذي • ابو هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اخرجه الترمذي • ابن عمر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قبل ان ينزل به اولئك هم الاكياس اخرجه [illegible] • سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو هريرة [illegible] رسول الله [illegible] اخرجه الترمذي • مالك قال بلغني ان عمر كان يقول كرم المؤمن تقواه الحسب المال والكرم التقوى [illegible] ودينه حسبه ومروءته خلقه والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث شاء فالجبان يفر عن ابيه وامه والجريء يقاتل عما لا يؤوب به الى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله اخرجه الموطأ •

نوع سابع ابو بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله اخرجه الترمذي • عبد الله بن بسر ان اعرابيا قال لرسول الله من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله اخرجه الترمذي • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره اخرجه الترمذي •

نوع ثامن ابن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا اخرجه الترمذي • ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه الترمذي ومسلم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة •

نوع تاسع عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على

خطيئتك اخرجه الترمذي • مالك قال بلغني انه قيل للقمن الحكيم ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل قال
صدق الحديث واداء الامانة وتركي ما لا يعنيني اخرجه الموطأ وزاد في رواية والوفاء بالوعد • ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل
هين سهل اخرجه الترمذي • ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء
من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث
الكبر والغلول والدين دخل الجنة اخرجه الترمذي • **نوع عاشر** ابو سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة اخرجه الترمذي • حذيفة
وابن مسعود قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس
احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان
اساءوا فلا تظلموا • جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر
برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة اخرجه الترمذي • حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق
اخرجه الترمذي • معاوية كتب الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت
عائشة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
والسلام عليك اخرجه الترمذي • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر
خب لئيم اخرجه ابو داود والترمذي • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن لا
يلسع من جحر واحد مرتين وفي رواية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود • ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم
انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما عند الكبر ولم يدخلاه الجنة ورغم
انف رجل ذكرت عنده ولم يصل علي اخرجه الترمذي • انس ان رجلا قال يا رسول الله اين
ابي قال في النار فلما ولى دعاه فقال ان ابي واباك في النار اخرجه وابو داود • ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى عليه السلم رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • مالك
قال بلغني ان رجلا من بعض الصحابة كتب الى ابن الزبير يقول الا ان لاهل التقوى علامات يعرفون
بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وصبر على البلاء وشكر على النعماء وصدق في اللسان
ووفى بالوعد والعهد وتلا لاحكام القران وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل
الحق حمل اليه اهل الحق حقهم وان كان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل باطلهم •

الفصل الثاني

في احاديث متفرقة من انواع شتى وهي تسعة عشر نوعا • **نوع اول** ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا
فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد
وفى له وان لم يعطه لم يف وفي رواية فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط وفي رواية نحوه
وقال ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما

كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر
يعني كاذبا ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف وفي اخرى له بمعناه وقال ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم وقال في السلعة بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه الاخر فاخذها • ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
فقال خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اخرجه مسلم
وابو داود والترمذي وزاد ابو داود في بعض طرقه والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منه وفي رواية النسائي
المسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمنان اذا اعطاه وفي اخرى له والمنان بما اعطى والمسبل
ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر اخرجه مسلم وعند النسائي
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الشيخ الزاني والعائل المزهو والامام الكذاب وفي رواية قال اربعة
يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر • ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمراة المترجلة والديوث وثلثة لا يدخلون الجنة
العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى اخرجه النسائي • ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
منان ولا عاق ولا مدمن خمر اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه العمل ولم يوفه اجره اخرجه البخاري • **نوع ثاني** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة اخرجه البخاري والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله الا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مقالته فقال الرجل الا تخبرنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك ايضا ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته الاولى فاسكته رجل الى جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه ثلثا
اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اكثر ما اخاف عليكم
شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن • **نوع ثالث** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن قال وكان ابو هريرة يلحق ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وفي رواية مثله واسقط منها قوله ذات شرف واسقط
في اخرى يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وزاد في اخرى ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم
اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن • قال ابن عباس تفسيره ينزع منه الايمان
هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فاذا تاب عاد اليه هكذا
كان الايمان فوقه كالظلة فاذا نزع عاد اليه

اخرجه البخاري ومسلم وزاد النسائي ولا يشرب وهو مؤمن • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان
وكان عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي خرج منه الايمان وكان
فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان • قال محمد بن علي رضي الله عنه يفسره
يخرج من الايمان الى الاسلام • نوع رابع • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمّع سمّع الله به
ومن يرائي يرائي الله به اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمّع سمّع الله به
ومن راءى راءى الله به اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راءى راءى الله به ومن يسمّع
يسمّع الله به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله اخرجه الترمذي •
نوع خامس • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح
فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم اخرجه مسلم • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع اخرجه ابو داود • نوع
سادس • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا او مكر به اخرجه الترمذي •
ابو صرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه اخرجه الترمذي •
ابو تميمة قال شهدت صفوان واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة
فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع
ان لا يحال بينه وبين الجنة ملء كف من دم اهراقه فليفعل اخرجه البخاري • نوع سابع • ابو بكرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له
في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم اخرجه الترمذي وابو داود زاد رزين وذلك لان الله تعالى يقول انما
بغيكم على انفسكم • عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد اخرجه ابو داود • نوع ثامن • ابن الصديق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... من كل خب بخيل منان ... لا يدخل الجنة خب
ولا بخيل ولا منان اخرجه الترمذي ... • قال قال رسول الله كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في
غير اسراف ولا مخيلة اخرجه النسائي واخرجه البخاري في ترجمة باب • ابن عباس قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاحدث نفسي بالشيء لان اخر من السماء احب الي من
ان اتكلم به قال الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اخرجه ابو داود وفي
رواية قال قلت لابن عباس ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به فقال اشيء من شك
وضحك قال ما نجا من ذلك احد حتى انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين
يقرؤون الكتاب من قبلك قال اذا وجدت شيئا من ذلك في نفسك فقل هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم اخرجه ابو داود • نوع عاشر • ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ اخرجه البخاري • قال سفيان وصله لنا ايوب وله في رواية عن ابن عباس قوله نحوه
واخرجه ابو داود • ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
الكذب اخرجه البخاري • واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو هريرة
عبد الله بن عمرو
ابن عباس
الخدري
جابر
ابن عمر
ابو بكر الصديق
ابن عمرو

وان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينيه ما لم تر او يقول على رسول الله ما لم يقل اخرجه البخاري •
نوع حادي عشر • ابو قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
وان رسول الله قال من حلف على يمين بملة غير ملة الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك زاد في رواية ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح
نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة وزاد في اخرى ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامة • نوع ثاني عشر • ابن عباس
قال ما ظهر الغلول في قوم الا القي في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال
والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو
اخرجه الموطا • ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه اخرجه البخاري • المغيرة
قال وراد كتب معاوية الى المغيرة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اخرجه البخاري ومسلم
بنحوه الا انه قال وحرم عليكم ولم يقل ان الله حرم عليكم وله في اخرى ان المغيرة كتب الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات
ونهى عن ثلاث عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال واخرج ابو داود نحوه • نوع ثالث عشر • هشام
قال مررت بالشام على اناس من الانباط قد اقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون
في الخراج فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا وفي
رواية قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا قال واميرهم
يومئذ عمير بن سعد وكان على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامر بهم فخلوا اخرجه مسلم وفي رواية
ابي داود ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في اداء الجزية فقال ما هذا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ولمسلم ايضا هذه
الرواية وقال وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في اداء الجزية • انس قال انكم لتعملون
اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات
اخرجه البخاري • واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله
ويبتليك اخرجه الترمذي • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم اخرجه ابو داود •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم اخرجه ابو داود • مالك
ان ام سلمة قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثر الخبث
اخرجه الموطا • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا
على سيده اخرجه ابو داود • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشر الناس الذي ياكل
وحده ويجلد عبده ويمنع رفده •

الفصل الثالث في احاديث مشتركة في افات

اللسان وفيه ... انواع • نوع اول • الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء
كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا

ابو الدرداء

سفيان بن عبد الله

اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم يرفعه وقال هو اصح ن قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به
قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا
اخرجه الترمذي ن ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك
فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد اخرجه الموطا ه **نوع ثالث** ابو هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجه الترمذي خ ه ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا اخرجه الترمذي ه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اخرجه الترمذي ه عن علي بن الحسين عن ابي هريرة ورواه
الموطا عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ه انس توفي رجل فقال رجل اخر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله او لا تدري فلعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه اخرجه
الترمذي ن ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان العبد ليتكلم الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ه
اخرجه البخاري وفي الموطا نحوه ولم يقل من رضوان الله ولا من سخط الله وفي رواية للبخاري ومسلم ان العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي رواية الترمذي ان الرجل ليتكلم
بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها سبعين خريفا في النار ه بلال بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه اخرجه الموطا والترمذي
بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم الله
اخرجه ابو داود ه ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهي عن منكر او ذكر الله اخرجه الترمذي ه **نوع ثالث** ابن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة اخرجه الترمذي ن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ الذي يتخلل الكلام
بلسانه تخلل الباقرة بالسنتها الكلا وفي رواية ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل
الباقرة بلسانها اخرج ابو داود الرواية الثانية ه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم
صرف الكلام ليستبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا اخرجه
ابو داود ه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا اخرجه مسلم
وابو داود ه ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او قال ان بعض البيان لسحر اخرجه البخاري وابو داود
وارسله مالك عن زيد بن اسلم واخرجه الترمذي فعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان سحر ه **نوع رابع** ابو امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب
وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه اخرجه ابو داود ه انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له بيت في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له بيت في اعلاها ه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى
بك اثما ان لا تزال مخاصما اخرجه الترمذي ه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك
ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه اخرجه الترمذي ه **نوع خامس** ابو بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله وصمته قال فلا
ادري اكره التزكية او قال لا بد من نومة او رقدة اخرجه ابو داود والنسائي ه سهل بن حنيف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه

البخاري ومسلم ه عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي اخرجه ابو داود ه مالك عن يحيى بن سعيد ان عيسى بن مريم عليه السلام لقي خنزيرا في الطريق
فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال اني اخاف ان اعود لساني المنطق بالسوء اخرجه الموطا ن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام
يقولون كذا وكذا اخرجه ابو داود ه **نوع سادس** ابو ظبية ان عمرو بن العاص قال يوما
وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز
في القول فان الجواز هو خير اخرجه ابو داود ه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثر الكلام بغير ذكر الله
عز وجل فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي اخرجه الترمذي ه **نوع
سابع** ابو مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم ه ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الراوي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء
اخرجه البخاري ه ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لن يدعهن الناس
الطعن في الانساب والعدوى اجرب بعير فاجرب مائة بعير من اجرب البعير الاول والانواء مطرنا بنوء كذا
وكذا اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر
الطعن في النسب والنياحة على الميت ه **نوع ثامن متفرق** عائشة ان رجلا استاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
وفي رواية استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة وذكر نحوه وفي
اخرى بئس اخو القوم وابن العشيرة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي وعند ابي داود ان من شر الناس
الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعند الترمذي ولابي داود ايضا من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه
وفي اخرى لابي داود نحوه وقال في اخرها فلما دخل انبسط اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب
الفاحش المتفحش ه عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصهما
فقال قم او اذهب بئس الخطيب انت واخرج النسائي قال تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من
يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت ه حذيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه ابو داود ه
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم اخرجه مسلم والموطا
وابو داود قال ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال فسره مالك قال اذا قال ذلك معجبا
بنفسه مزريا بغيره فهو اشدهم هلاكا منهم لانه لا يدري سرائر الله في خلقه واما اذا قاله وهو يرى
نفسه منهم وهو لنفسه اشد احتقارا منه لغيره فلا باس به ه ابو قلابة قال قال ابو مسعود

٧ وفي عبد الله أو قال لي عبد الله لابن مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بئس مطية الرجل زعموا أخرجه أبو داود • معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عيّر أخاه بذنب لم يمت
حتى يعمله قال أحمد من ذنب قد تاب منه أخرجه الترمذي • أبو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة وفي أخرى وإن من الإجهار أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه أخرجه
البخاري ومسلم • عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال
أخرجه أبو داود • أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستحلوا بالبادية فسئل زيد بها قال أن يعلم ابن اللبن
فكم من يقول فيبلد وإن لم تفعلوا تشترون بكم السبل ههنا وههنا أخرجه • بريدة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا فقال صعصعة
ابن صوحان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قوله إن من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو ألحن
بحجته من صاحبه فيقلب الحق ببيانه إلى نفسه لأن معنى السحر قلب الشيء في عين الإنسان وليس بقلب
الأعيان ألا ترى أن البليغ يمدح إنسانا حتى يصرف قلوب السامعين إلى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها
إلى بغضه وأما قوله صلى الله عليه وسلم وإن من العلم جهلا فهو تكلف العالم إلى علمه ما لا يعلمه فيجهله ذلك عند
غيره وأما قوله وإن من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ الإنسان بها وأما قوله وإن من القول
عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده وقد نهى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون ويقول لا تعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم
قال وقد ضرب لذلك مثلا إنه كتعليق اللآلئ في أعناق الخنازير أخرجه أبو داود • جابر بن سليم
قال أتيت المدينة فرأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا إلا صدروا عنه قلت من هذا قالوا
هذا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى قل
السلام عليك قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك وإن أصابك
عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت
اعهد إلي قال لا تسبن أحدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن
شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف
الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك
أو عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فيكون وبال ذلك عليه أخرجه أبو داود •

عليه

الفصل الرابع في أحاديث متفرقة من كل نوع لا يجمعها معنى ولا يحصرها فن وهي عشرة

أنواع • **النوع الأول** الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر
ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
وكان فيما قال ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه قال فبكى أبو سعيد وقال قد والله
رأينا أشياء فهبنا وكان فيما قال ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدرة
أعظم من غدرة إمام عامة يركز لواؤه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ ألا إن بني آدم
٦ خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد

مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت كافرا ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك ألا وإن منهم
بطيء الفيء سريع الغضب ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء ألا وإن منهم حسن القضاء
حسن الطلب ومنهم سيء القضاء حسن الطلب فتلك بتلك ألا وإن منهم سيء القضاء سيء الطلب ألا وخيرهم
الحسن القضاء الحسن الطلب وشرهم سيء القضاء سيء الطلب ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم أما رأيتم إلى حمرة
عينيه وانتفاخ أوداجه فمن أحس بشيء من ذلك فليلصق بالأرض قال وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي
من النهار شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه أخرجه الترمذي • عياض بن حمار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء
كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم
أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك
لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا
فقلت رب إذن يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك قال وأهل الجنة ثلاثة
ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف
ذو عيال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن
الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك
وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش • زاد في رواية وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد
وقال فيه وهم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله قال نعم والله لقد
أدركتهم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي ما به إلا وليدتهم يطؤها أخرجه مسلم • أبو أمامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله تبارك وتعالى أعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى
غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل
يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي
والزعيم غارم أخرجه الترمذي • وفرقه أبو داود في مواضع من كتابه وفي رواية أبي داود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها
إلا بإذنه فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي
والزعيم غارم وزاد رزين بعد قوله أموالنا قال وعلى اليد ما أخذت حتى تؤديه قال ولا تخن من ائتمنك
شيئا فهو أمثل لك بعينه • **نوع ثان** أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر أخرجه البخاري وفي رواية له ولمسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن وفي أخرى لمسلم لا تسموا العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم

وفي اخرى لمسلم لا يقولن احدكم للعنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم وفي رواية لابي داود لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم
ولكن قولوا حدائق الاعناب وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة اخرجه مسلم

نوع ثالث عبد الله بن حبشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قطع سدرة صوب الله راسه
في النار اخرجه ابو داود وعن عروة بن الزبير يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا اخرجه ابو داود
وسئل ابو داود عن معنى هذا الحديث فقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار حسان بن ابراهيم قال سالت هشاما عن
قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال اترى هذه الابواب كلها والمصاريع انما هي من سدر
عروة وكان عروة يقطعه من ارضه وقال لا باس زاد في رواية فقال هي يا عراقي جئتني ببدعة قال
قلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر ثم ساق معناه

نوع رابع جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في
وجهه فقال لعن الله من وسمه وفي رواية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم
في الوجه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسم في الوجه والضرب وفي
رواية لابي داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من
وسم البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك ابن عباس في رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بحمار وسم في وجهه فانكر ذلك فقال لعن الله من وسمه وقال والله لا اسمه الا في اقصى شيء
من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه وقال لا اسمه الا في ابعد شيء من الوجه فهو اول من كواهما
ونهى عن وسم الوجه وضرب الوجه ابن عباس انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم
الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا في اقصى شيء من الوجه وامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول
من كوى الجاعرتين اخرجه مسلم انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وفي رواية يعلدون فاذا هو في الحائط وعليه خميصة
جونية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه من الفتح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما ... حين ولد ليحنكه فاذا هو في مربد يسم غنما احسبه قال في اذانها

نوع خامس جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل العشاء فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا زاد في رواية فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وفي اخرى واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي اخرى خمروا الطعام
والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم غطوا الاناء واوكوا
السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء
فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على
اهل البيت بيتهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم

اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا
يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد في رواية قال الليث فالاعاجم
عندنا يتقون ذلك في كانون الاول واخرج الموطا رواية مسلم الاولى الى قوله ولا يكشف اناء وفي رواية
لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغلق بابك واذكر اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطف مصباحك
واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله وفي رواية ذكرها رزين قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بفارة تجر فتيلة حتى وضعتها بين يديه على طرف الحصير فاحرقت [illegible] فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرق
على اهل البيت متاعهم ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم
فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم اخرجه ابو داود ابو موسى قال احترق بيت على اهله بالمدينة
من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم اخرجه
البخاري ومسلم جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله فانهن يرين ما لا ترون

نوع سادس طلحة قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه
فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله وفي رواية
فانه لا ... اخرجه مسلم رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون
النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا لكان خيرا فتركوه فنفضت او قال فنقصت
قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من راي فانما انا بشر
اخرجه مسلم انس وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج
شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم

نوع سابع ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله
فانهن يرين ما لا ترون اخرجه ابو داود

نوع ثامن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه
حتى ترجعوا الى دينكم اخرجه ابو داود ابو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى سكة او شيئا
من آلة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل اخرجه البخاري

نوع تاسع انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار عنيد يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي
صلى عليه رسول الله اخرجه مسلم ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وفي رواية مثله وليس فيه قوله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله وفي اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى وفي اخرى ان
... دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ... أخرجه البخاري

نوع عاشر متفرق

أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي وإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وقال الله تعالى ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد كفار قريش وقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه.

● **أنس** قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي قال فانطلق إليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار والله لحمار رسول الله أطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما أصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالأيدي وبالنعال فبلغنا أنه نزلت فيهم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا أخرجه البخاري ومسلم.

● **لقيط بن صبرة** قال كنت وافد بني المنتفق أو في وفد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا لم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة أم المؤمنين فأمرت لنا بخزيرة وفي رواية بعصيدة فصنعت لنا قال وأتينا بقناع ولم يقم قتيبة القناع والقناع طبق فيه تمر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل أصبتم شيئا أو أمر لكم بشيء قلنا نعم يا رسول الله قال فبينا نحن جلوس إذ دفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلة تيعر فقال ما ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن أنا من أجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد فإذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله إن لي امرأة وإن في لسانها شيئا يعني البذاء قال فطلقها إذا قال قلت يا رسول الله إن لها صحبة ولي منها ولد قال فمرها يقول عظها فإن يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك أميتك فقلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما أخرجه أبو داود وقال في رواية إذا توضأت فمضمض.

● **خالد بن** معدان قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود ورجل من بني أسد من أهل قنسرين إلى معوية بن أبي سفيان فقال معوية للمقدام أعلمت أن الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له رجل أتراها مصيبة قال ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال الأسدي جمرة أطفأها الله فقال المقدام أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيظك وأسمعك ما تكره ثم قال يا معوية إن أنا صدقت فصدقني وإن أنا كذبت فكذبني قال أفعل قال فأنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فأنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال المقدام فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معوية قال معوية قد علمت أني لن أنجو منك يا مقدام قال خالد فأمر له معوية بما لم يأمر لصاحبيه وفرض لابنه في المائتين ففرقها المقدام على أصحابه ولم يعط الأسدي أحدا شيئا مما أخذ فبلغ معوية ذلك فقال أما المقدام فرجل كريم بسط يده وأما الأسدي فرجل حسن الإمساك لشيئه أخرجه أبو داود والنسائي.

● **عبد الله بن عمرو** عن أبيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحبا قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج إلى مكة وتلتمس صاحبا قلت أجل قال فأنا لك صاحب فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن أمية قال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه قال فخرجنا حتى إذا كنا بالأبواء قال إني أريد حاجة إلى قومي بودان فتلبث لي قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى خرجت أوضعه حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو يعارضني في رهط قال وأوضعت فسبقته فلما رآني قد فته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي إلى قومي حاجة قال قلت أجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان أخرجه أبو داود.

● **عائشة** قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت:
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح وفي رواية فقالت لها ما شأنك قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة أخرجه البخاري.

● **همام بن منبه** قال حدثنا أبو هريرة أحاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني إنما اشتريت العقار ولم أبتع منك الذهب فقال الذي باع الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد فقال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا عليهما منه وتصدقوا أخرجه البخاري ومسلم.

● **أبو بردة** قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله كان خيرا من أبي أخرجه البخاري.

● **ابن عمر** قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كإبل مائة لا يوجد فيها راحلة وفي رواية إنما الناس كالإبل المائة لا تجد فيها راحلة أخرجه
البخاري ومسلم • **خارجة بن زيد** أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه
اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي
وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو
فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
أبدا يا رسول الله زاد في رواية قالت فأحزنني ذلك فنمت فرأيت في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله وفي رواية قالت فأحزنني ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري أخرجه البخاري
مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي قال كنا في الجاهلية نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو خير
منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناها عليه ثم طفنا به
فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه
قال المهدي وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب قال الحميدي إنما روى البخاري هذا الحديث
ليعرف أن العطاردي ممن أدرك الجاهلية وأنه لم يسلم إلا في الإسلام • **ابن عباس** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن أخرجه الترمذي
وفي رواية وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا • **المغيرة** قال أدركت جارة لنا
جدة بنت إحدى وعشرين سنة أخرجه البخاري • **ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا
قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب
أخرجه مسلم وزاد رزين قال فما تعدون المفلس فيكم قلنا من لا مال له قال ليس بذلك ولكنه الذي يأتي يوم القيامة
بحسنات ويأتي قد ظلم هذا وشتم هذا وأخذ مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته
ولا يبقى فيؤخذ من سيئاتهم فيطرح عليه • **أنس** قال قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا إليها بكت فقالا
ما يبكيك أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسوله فقالت ما أبكي ألا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله ولكن
أبكي أن الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها أخرجه مسلم • **مطرف بن
عبد الله** بن الشخير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون
منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت أخرجه الترمذي • **ابن عباس** قال سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير ليلا في بعض أسفاره إذ سمع حاديا إذ سمع قوم حادية نشاز وهو الصوت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم فقالوا من مضر قال ونحن من مضر قال عكرمة قال ابن عباس فبلغ
النسبة إلى أن انتسب إلى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه من أي مضر أنت أمن
الياس أم من الكنانيين فقال من الياس فقال من مدركة أو طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال من خزيمة قال ثم
ممن قال من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم ممن قال من غالب
قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من أيهما قال من هاشم قال من أيهم قال من بني عبد المطلب
قال من أيهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك قال محمد قال فأنت رسول الله قال نعم فأسلموا عليه قال ابن عباس
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الحداء ما اجتمعنا إذ رونا كان أصل هذا الحداء فالو قال فإن جدكم

مضر قال لغلامه اجمع الإبل وكأنه أبطأ فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الإبل يجمعها وهو يصيح
وا يداه وا يداه فشرعت الإبل الاجتماع لصوته فجاءت سائقة نحوهم وأسكت فيه وا يداه فجعل يضحكون تعجبا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبسم أخرجه • **ابن عباس** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ أخرجه البخاري والترمذي وعنه أيضا قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر بعده اتبعته وقدم المدينة في بشر كثير من قومه فأقبل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك الذي
أريت فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان أحدهما العنسي
صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته وهي بنت الحارث بن كريز أم عبد الله بن عامر فأتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله وفي يد رسول الله قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه
ما أريت وهذا ثابت بن قيس سيجيبك عني فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله فسألت ابن عباس
عن قول رسول الله الذي أريت فيه ما أريت فقال ابن عباس ذكر لي وفي رواية أخبرني أبو هريرة وذكر الحديث
وفي أخرى أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة أخرجه البخاري ومسلم • **علي بن أبي طالب**
قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم أخرجه أبو داود

شرح غريب اللواحق

الحتف الموت وجمعه حتوف ويقال مات فلان حتف أنفه
إذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل • رجل إمعة وإمع بكسر الهمزة وتشديد الميم
إذا كان لا يثبت مع أحد ولا على رأي فيكون مرة مع هذا ومرة مع هذا وذلك لضعف رأيه قالوا وهو فعّل
لأنه لا يكون أفعل وصفا والواو لا يقال للمرأة إمعة • الهدي والسمت والدل حالة الرجل وهيئته
ومذهبه وأصل السمت الطريق المنقاد والاقتصاد سلوك الأمر في القصد والتحول عنه من غير
سبب يمكن الدوام عليه كما روي أنه صلى الله عليه وسلم قال خير الأعمال ما دوم عليها وإن قل ومعنى قوله
والهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن
جملة الخصال المعدودة من خصالهم وإنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم
وليس معنى الحديث أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير
مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله ويجوز أن يكون أراد بالنبوة هاهنا ما جاءت
به النبوة ودعا إليه الأنبياء أن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا
إليه الأنبياء ويجوز أن يكون المعنى أن من اجتمع له هذه الخلال تلقاه الناس بالتعظيم والتوقير وألبسه
الله لباس التقوى الذي يلبسه أنبياءه وكأنها جزء من النبوة • غر الغر الذي لم يجرب الأمور
وإنما جعل المؤمن غرا نسبة له إلى سلامة الصدر وحسن الباطن والظن في الناس فكأنه لم يجرب

حتف
إمعة
الهدي
والسمت

بواطن الامور ولم يطلع على دخائل الصدور فترى الناس منه في راحة لا يستعدي كل احد منه شر
بل لا يكون عنده شر فيتوقى • **خب** والخب الخداع المكار الخبيث وانه لفائق
الغر لان الناس يتأذون به لما يعلمون من شره • **لا يدخل الجنة خب** قال الخطابي
يروى بضم الخاء وكسرها فالمضموم وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا
يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به
الخداع في امر الدين لا في امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي يقول لا يخدعن المؤمن ولا
يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التأويل
يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا • **رغم** ارغم الله انفه اذا الصقه بالرغام وهو التراب اي اذله
الله تعالى • **المسبل** المسبل هو الذي يسبل ازاره اذا مشى تكبرا او خيلاء • **المنان** المنان الذي
يمن بصنيعه وعطائه او من المن وهو النقص والبخس • **العائل المزهو** العائل الذي له عيال محتاج
ان يقوم بامورهم والمزهو هو الذي يعجب بنفسه تكبرا وفخرا زهي الرجل فهو مزهو ولا يقال زها
الرجل والاول الاكثر • **المترجلة** المراة المترجلة هي التي تتشبه بالرجال في هيئتهم وافعالهم •
الديوث من الرجال هو الذي لا غيرة له ولا حمية • **اللمم** صغار الذنوب • ويقال هو
مقاربة المعصية من غير مواقعة اي الم بالذنب يلم به الماما واللمم الاسم • **لا يزني الزاني حين يزني**
قيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا
يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم
قال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه فاذا نزع عاد اليه • **قوله نهبة ذات
شرف** اي ذات قدر وقيمة يرفع الناس ابصارهم اليها ينظرون اليها لعظم قدرها • **ربقة**
ربقة الاسلام يريد به عصمته وحكمه واصل الربقة العروة تكون في الحبل تشد فيها
الجدي اذا ولد وكان المسلم الملتزم احكام الدين قد جعل عروة الاسلام في عنقه فاذا فعل
فعلا يخرج به عن الاسلام فكانه قد خلع تلك العروة عن رقبته • **نزع** نزع عن الامر
اذا اقلع عنه وفارقه • **سمع الله به** سمع فلان بفلان اذا فضحه واظهر عيبا
كان يستره ومن فعل ذلك بالناس فان الله تعالى يفعل به مثله بان يهتكه ويكشف عيوبه الى الناس في
الدنيا او الاخرة ويجوز ان يريد بالتسميع الرياء وهو ان يفعل الانسان فعلا صالحا في السر ثم يظهره
ليسمعه الناس ويحمد عليه فيفسد له صالح عمله بالرياء الواقع باظهاره فان الله يسمع به اي يظهر
الى الناس غرضه من طلب الرياء وان عمله لم يكن خالصا ويجوز ان يريد من سمع الناس بان ينسب الى نفسه
عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه فليسمع الناس بعيوبه الكاذبة
شح هالع الشح اشد البخل والهلع اشد الجزع والمراد ان الشحيح يجزع جزعا شديدا
ويحزن على ما يذهب منه او يخرج من يده وهذا من باب قولهم ليل نائم ويوم عاصف اي ينام فيه
ويعصف فيه ويحتمل ان يكون قال هالع لمكان خالع للازدواج والخالع الذي كان يخلع فؤاده لشدة
خوفه وفزعه • **ضار وشاق** المضارة المضرة • والمشاقة التنازع من اضر بغيره
فعلا او شاقه فعظما يعني جعل الله تعالى جزاءه على فعله مثله • **مخيلة** المخيلة والاختيال
العجب والكبر • **حممة** الحممة الفحمة وجمعها حمم • **انكار** [illegible] من الاسود • **الفرا**
الفرا الذئب والجمع الفران • **ختر** الختر الغدر ونقض العهد ختر

ختر فهو ختار وختار • **ملحد** الملحد المائل عن الحق والمحدث في الحرم اذا ظلم فيه وتعدى • **قيل وقال**
قال ابو عبيد في قوله نهى عن قيل وقال نحو وعربيته وذلك انه جعل القال مصدرا فكانه قال نهى عن قيل
وقال يقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وقال غيره لو كان هذا انما يعني الا ان القال هو الاول والقيل والقال اعيد لا
بمعنى والحديث اي معنى المنهي عنه فحل الخلط بالقطن والاحسن ان يكون على الحكاية فيكون النهي عن القول بما لا
يصح ولا يعلم حقيقته وان يقول الرجل في حديثه قيل كذا وقال كذا وهذا التبيين الحديث الاخر بئس مطية
الرجل زعموا وهو ان يتحدث بما لا يصح ويشغل الزمان بحكاية ما لا يعلم صدقه واما من حكى ما يصح وتعرف
حقيقته واسند ذلك الى معروف بالصدق والثقة فلا وجه لان ينهى عنه ولا ذم فيه عند احد من اهل
العلم • **منع وهات** وقوله ومنع وهات هو منع ما عليه وطلب ما ليس له لان منع ماله منعه وطلب
ما لا طلبه عليه منهي عنه ولا مانع له ويمكن ان يراد به انه يمنع بره من يستحقه ثم يطلب من الناس
برهم فيبخل بما في يده ويسال الناس استكثارا • **عقوق الامهات** العقوق قطع ما يجب وصله
من صلة الرحم وانما خص الامهات بالذكر لزيادة التاكيد والتعظيم لشانهن وان كان عقوق الاباء وذوي
الارحام عظيما والعقوق للامهات زيادة من تحريم في النهي • **واد البنات** واد البنات هو دفن البنت
حية لما كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو قوله تعالى واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت • **اضاعة المال**
اراد اضاعة المال التبذير فيه والاسراف وانفاقه في غير وجهه واخراجه في غير منفعة ٥
كثرة السؤال كثرة السؤال الالحاح فيما لا حاجة له اليه فاما ما تدعو الضرورة اليه فلا ٥
خبب اي افسد وخدع واصله من الخب الخداع • **تجلجل** [illegible] لغتان
صرف الكلام اراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة وانما كره صلى الله عليه وسلم
من ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد • **يستبي** الاستباء الاستمالة
من السبي كانه يذهب بكلامه بقلوب السامعين • **صرفا وعدلا** العدل الفرض والصرف النفل وقيل
الصرف التوبة والعدل الفدية ٥ • **المتنطعون** المتنطع المتعمق فيه والمتفاصح في الكلام • **ربض**
ربض المدينة ما حولها من العمارة ٥ • **المراء** الجدال والخصام ٥ • **لقست نفسي** لقست النفس اذا غثت
وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث • **جاشت** جاشت النفس اذا غثت • **المتفحش** الفاحش ذو الفحش
وهو القبيح من القول والفعل والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعاناه ٥ • **ومن يعصهما** انما قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت لانه لما قال ومن يعصهما فقد غوى جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله
فاراد ان يقول ومن يعص الله ورسوله فياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر اولا ويجيء اسم الرسول ثانيا
وفيها دليل على ان الواو تفيد الترتيب لانه لولا ذلك لكان قد ادى مراده بلفظه عن رسوله • **فهو اهلكهم**
قال الخطابي فيه وجهان احدهما انه في اصحاب الوعيد ومن يرى راي الغلاة منهم في الخلود على الكبيرة
والياس من عفو الله والقنوط من رحمته يقول من راى هذا الراي كان اشدهم هلاكا واعظمهم وزرا لمن قارف
الخطيئة والياس من الرحمة • والوجه الثاني ان يكون ذلك في الرجل يولع بذكر الناس فيعيبهم ويعد
مساويهم فهو لا يزال يقول هلك الناس وفسدت نياتهم وقلت اماناتهم ويذهب بنفسه عجبا ويرى لها
على الناس فضلا فيقول هذا لما به من العجب وذلك من الاثم اشدهم هلاكا واعظمهم وزرا • **هلكهم** الكاف واما
يكون الرواية بالرفع واما من رواه بالنصب فانما يريد انه بقوله هذا القول اهلك الناس فانه يؤيسهم من
الرحمة ويجرئهم على ارتكاب الذنوب ويقاربهم الى المعاصي • **زعموا** معنى قولهم بئس مطية الرجل
زعموا ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى قضى حاجته
فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدمه الرجل امام كلامه ويتوصل به الى حاجته من قولهم زعموا بالمطية التي

التي يتوضأ بها الى الموضع الذي يقضي فيه وانما يقال ذهبوا في حديث لا سند له ولا [illegible] عن الاثر على سبيل البلاغ وقدم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث ما ان هذا سبيله **لا يقص الا امير او مأمور او مختال** اراد بهذا القول الخطب وذلك ان الامراء كانوا يتولونها بانفسهم فيقصون فيها على الناس ويعظونهم واما المأمور فهو من يقيمه الامير ويختاره الائمة فينتصبون لذلك ولا يكادون يختارون الا ديانا من الناس اي فاضلا وما سوى ذلك فلا يكاد ينتدب له من الناس الا مرائي مختال وقال المختال [illegible] بنفسه ان الذي يعزل [illegible] امره احد من ولي الامر طلب الرياسة [illegible] ذلك مختال وقيل اراد في الاحكام ● **الحر يحنه** فلان الحر يحنه ابن بلال اذا كان اقوم [illegible] منه واولى [illegible] الظاهر دونها والحر يحنه لها من خصمه ● **الفيء** والفيء الرجوع فاء يفيء فيئا اذا رجع ● **فاحتالهم** احتالهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم وقال [illegible] اذا زالوا القصد والهدى واحتالهم الشياطين اي جالوا معهم في الضلالة ● **احرف** قوله امر بي ان احرق قريشا وانه كانه عن العمل ومثله في ذكر قتال اهل الردة [illegible] ان جر قاعطاهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه ومنه حديث الظلام احرق نفسا في هلكت **بتلغوهم** الثلغ الشدخ وقال الهو كوضخ النبي الرطب بالنخل اليابس ● **لا ابرك** [illegible] الذي لا [illegible] عن الله ولا [illegible] وهو في الاصل سعيد ● **الشنظير** الشنظير من الاناسي السيئ الخلق والفاحش البائع في النخل **لا تقولوا للعنب الكرم** اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصر ان هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه غيرة للمسلم التقي وانفة ان يشاركه فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكريم من ليس بمسلم وتعترفوا له بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه قال ان تأتي لكم ان لا تسموا امثلا باسم الكرم ولكن الحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم قلب المسلم والرجل المسلم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم ونظيره في الاسلوب قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وقيل اراد نفي الاسم عنها حتى لا يحملهم ذلك على تعظيمها وانها مشتقة من الكرم وانتسابا الكرم لشاربها لانه ا [illegible] على تحريمها قال الخطابي وتقول ان الكرم الرجل المسلم من اجل ان الكرم نوع المعدود موضع الاسم لقولهم رجل عدل يعني عادل ويقولون للواحد والاثنين والجمع سوا يقول رجل كرم ورجلان كرم وقوم كرم ورجل كرم وقال ابن الانباري سمي الكرم كرما لان الخمرة المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا لها اسما من الكرم والكبرة التسمية لهذا الاسم كما قلنا ● **الحبلة** الحبلة بفتح الحاء وفتح الباء وربما سكنت القضيب من شجر الاعناب ● **من قطع سدرة** السدر شجر النبق وورقه غسول وقد جاء في الحديث ذكر السدر للنهي عن قطعه ● **جاء عنبه** الجاعر ان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقيل هما حرفا الوركين المشرفان على الفخذين ● **خميصة جونية** الخميصة كساء اسود له علمان وان لم يكن معلما فليس بخميصة والجونية منسوبة الى السواد ● **جنح** الليل اقباله ظلامه ولذلك جنوحه وجنح واستجنح اذا اقبل وقيل اذا اشتدت ظلمته ● **هوامشهم** الهوامش جمع هامشة وهي كل ما ينتشر من الابل والبقر والغنم في المراعي وغيرها وقيل الفتنى الرجال اذا لزمت فاشتهاه اي تغمه ورداته واصل الفشو الظهور والانتشار ● **فحمه** فحمة العشاء اسوداد ظلامه ● **وكاء** الوكاء خيط يشد به فم المزادة ونحوها ● **الفتوق** الفتوق التي ضمنته ربقته ويقولها كفتق ما بكم عند الناس من هنات ● **خطفه** الخطفة المرة الواحدة من الاختطاف وهو الاستلاب ● **الخمرة** الخمرة حصير صغير من سعف النخل او نحوه

فنفضت

نفضت الشجرة حملها اذا القته من آفة ● **بالعينة** عين التاجر يعين تعيينا وعينة وذلك اذا باع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل معلوم ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها به وقيل العينة ان يقرض الرجل حاجته ان يسترب التاجر بحصول طالب العينة سلعة من الحرير باكثر مما اشتراها الى اجل مسمى ثم باعها للمشتري [illegible] البيع الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها به وهي ايضا عينة وهو اهون من الاول والشيء عند الفقهاء [illegible] ان العينة مع الكراهية من بعضهم لها وجملة الامر اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشتراها المعتري بشرط ان يبيعها من بايعها الاول فالبيع فاسد عند الجميع وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد ● **الاذلو** اراد بقوله لا يحل هذا الا بيت قوم الا ذل اي لا ان استعانها من العين وهو الاعداد من الخراج والعشور ونحوه وقريب من هذا الحديث قوله العز لاهل الحرب تناولهم للمذلة بما بطنا الولد به ● **تثاوروب** ثار البعير اذا نهض فاما وثار القوم للخصام اذا اقوا في نواصي الخيل والذئب اذا ان البقرة ● **تخفضهم** تقال خفض عليك القول والامر اي هون هونوا امرهم لا يقاع الشيء وتشاوروا وانما علونه ● **الجبن** الجبن تصغير الجبرة وهي المديه والمراد انه سكنهم وسهل الامر عليهم ليبتعدوا النزاع والشقاق ● **سترق** شبه ما اصابه من فوات الرابية بالشرق وهو الذي يتغصص بالماء شرق شرقا اذا غص بالماء وغيره ● **صناديد** الصنديد السيد الجليل الاشراف واكابر الناس وقيل السادة الشجعان واحدهم صنديد ● **تخزير** الخزير والخزيرة ان ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة ● **يتقلع** [illegible] مشيه مثل تكفا وهو ان يتمايل في مشيه الى قدام كما تتكفا السفينة في جريها [illegible] فيه الهم [illegible] ● **بهمة** البهمة ولد الضأن والمعز والجمع بهم ● **تيعر** يعرت الشاة تيعر اذا صاحت واليعار صوتها ● **فرجع** رجع في قوله عند سماع المصيبة اذا قال انا لله وانا اليه راجعون ● **اوضعه** اوضع بانه اذا حثه في السير والايضاع ضرب من السريع السير ● **الوشاح** الوشاح يشبه سير منسوج من اديم ينسج عريضا ويرصع بالجوهر ● **جفت** [illegible] ● **بردلنا** برد هذا الامر اذا ثبت ودام والمراد وتشد المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال اتشح ● **كفافا** الكفاف مثل الا يفضل منه ولا ينقص واصله المساواة ليت تخت لنا فواته ودام وخلص له ● **لبن فهار** لا له ولا عليه ● **راحلة** الراحلة البعير القوي على الحمل والاثقال وهو الذي يركبه الانسان ولذلك قال ابن راحلة من كل البهائم لبين فيها السير والاحمال وهو الذي يركب الانسان رحلا كان او ناقة والمعنى في قوله حد يتنالا من كان ان الرجل الذي لا يوجد في كثير من الابل راحلة ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل والكاف في قوله كابل مئة [illegible] لو جعلان وجعل بمعنى لم يتعد الى مفعولين كانه قال كالابل عن وجه ● **تنام الناس** تنام الا كراهية وهو ان [illegible] فيها راحلة او هي حملة [illegible] وهو ان وجه واوضح بعضه ● **تلوت** [illegible] علواس التمام ● [illegible] الى قبيل اي تتابعوا واحدا بعد واحد وقيل انما تولى واحد [illegible] منهم ونحو وهو تتعوا ● تقال دار تشوي الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى ان [illegible] قبل الاسلام عند في امر بعد سنن الاستقامة ● **حشوه** حشا الحشو والبعد من الطلمة الطبان يعني هذا هو الذي [illegible] من الحشو وليه ● **منصل الاسنة** كانوا يسمون في الجاهلية رجبا منصل الاسنة اي مخرجها من اماكنها من الرماح والسهام ابطالا للقتال وقطعا لاسباب الفتن ولما كان رجب سببا لنزعها واخرجها عنه يقال انصلت الرمح والسهم اذا اخرجت نصله منه ● **كاسيات عاريات** للعلماء فيهن كاسيات عاريات من نعم الله عز وجل عاريات من شكره وقيل الكاسيات من بعض اجسامهن وتبدين الخمر من ورائهن تشابه اطراف وهن كاسيات وقيل اراد انهن يكتسين بعض اجسامهن وقيل لهوان يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات اذ بعض ذلك مثل الشف ● **مايلات مميلات** مايلات اي زائغات عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفروج في الحقيقة

الفروج ومُميلات يعلّمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في مشيهن مُميلات اي يُملن اعطافهن
واكتافهن وقيل مائلات اي يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جانبا افتنيها في بعض الحديث وهي مشطة البغايا
والمُميلات اللاتي يمشّطن غيرهن المشطة الميلاء وقيل مائلات الى الشر مُميلات الرجال الى الفتنة ه **كأسنمة**
البخت ه اراد تشبيه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وسّعن من المقانع والخُمُر والعمائم او نحوه
الشعور ه **مسكة** ه الحجى عن لبس الساس الحائرة في هم ارادها الدراهم وما لذا بين الفضة وانه البكه
وامارة بقرب بعثها لما فيها من ذكر الله تعالى اولاها التضيع فتمسكها وافي كان في صدر الاسلام عددا الاوزانا
ودان يعملها حدهم اليها فاختلطها للفراض سقطها لها ونحا ه **المخربة المخربة** هي التي تخربهم
في نوقعهم في الخزي وهو الهوان ه **الحلقة** ه الحلقة الدروع وقيل اسم جامع للسلاح **لتترمت**
التنزم التشقق ه **الرقوب** المراة التي لا تعيش لها ولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النحل لم تقدم
من الولد شيئا يعني فيه الاجر والثواب لمن تقدم شيئا من الولد وان الاعتداد في الزر والنفع فيه **اغزرها**
الصرعة بضم الصاد وفتح الراء للمبالغ في الصراع ولذلك قالوا لفي معناه ايه الذي لا يصرع عمالرجال
فنقله النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي يغلب نفسه عند الغضب فاذا املك نفسه حينئذ كان قد قهر
افتك اعدائه وشر خصومه ه **ليعقرنك** العقر في الاصل هو ان يضرب قوائم الفرس او البعير بالسيف
فيقطع عقرته فانعقر وهو عقير ثم استعمل في القتل والهلاك ه **تقطعتها** امر قطيع اي شنيع
عظيم ه تم ذلك بحمد الله وعونه ه بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد بمحامدك المحروقة في حجدك ولك الحمد بمحامدك المستودعة في قدسك
ولك الحمد بمحامدك التي تسري في ظلك ولك الحمد بمحامدك التي لا تحجب عن وجهك
اللهم لك الحمد بعزك التي لا يتناهى بي ولك الحمد بسوتك التي لا تغلب بي ولك الحمد بسلطانك
الذي لا يتصنعه شي ولك الحمد بحروتك الذي لا تقوم له شي اللهم لك الحمد بما دارت
عليه اسماوك ولك الحمد بما تحقفت به اسماوك ولك الحمد بالمعنى التي رجع اليه اسماوك
ولك الحمد بالعلوم التي نطقت به اسماوك اللهم لك الحمد بمحامدك التي جرت به نعماتك
ولك الحمد بمحامدك التي سبحت به صفاتك ولك الحمد بمحامدك التي ظهرت به اياتك
ولك الحمد بمحامدك التي تسري به بيناتك اللهم لك الحمد بمحامد الماء اذا فاض ولك الحمد
بمحامد الماء اذا غاض ولك الحمد بمحامد كل ولد راض ولك الحمد بمحامد كل ات وماض
اللهم لك الحمد بمحامد الكلية ولك الحمد بمحامد الجزئية ولك الحمد بمحامد المرتبة ولك
الحمد بمحامد العلية اللهم لك الحمد بمحامد المحيطة بكل علم ولك الحمد بمحامدك المستولية
على كل ذي ولك الحمد بمحامدك المكنونة على كل معرفة ولك الحمد بمحامدك الكونية على كل
عبادة اللهم لك الحمد بما اجريته من محامدك في صحايف فطرك ولك الحمد بما كتبته من محامدك
على سرادقات عزك ولك الحمد بما غرسته من محامدك في رياض لطفك ولك الحمد بمحامدك
التي جعلتها زينة ملكك اللهم لك الحمد بمحامدك التي تبرز اذا برزت شعشعها لابالوب احبابك
ولك الحمد بمحامدك التي تنسفر اذا اسفرت فترسل الى قدرة او دابك ولك الحمد بمحامدك
التي جرت به السن اوليائك ولك الحمد بمحامدك المبثوثة في ارضك وسماءك اللهم لك الحمد بمحامدك
بركة في كل سر ولك الحمد بمحامد حكمك في كل حكمة ولك الحمد بمحامد قدسك في كل سبحة ولك الحمد
بمحامد افتك في كل قدرة اللهم لك الحمد بمحامدك التي تشفع لك الا عوالم ولك الحمد بمحامدك التي

على الخطاب [illegible] ... الحرير والديباج
والسندس بالك ترجمة **باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب**
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم ه **باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله** ه حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم
تحمد الله ه **باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه** ه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره
التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان ه
كتاب الاستيذان ه **باب بدو السلام** ه
بسم الله الرحمن الرحيم ه حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان ه
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على اهلها الى قوله والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ه وقال سعيد بن ابي الحسن
للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن وقال الله
تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ه خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه ه وقال
الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شي منهن ممن يشتهى
النظر اليه وان كانت صغيرة ه وكره عطا النظر الى الجواري التي يبعن بمكة
الا ان يريد ان يشتري ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال
اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن
الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم ه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله

الفروج ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في مشيهن مميلات اي يملن اعطافهن
واكتافهن وقيل مائلات اي متمشطات المشطة الميلاء وهي التي جاءت [illegible] في بعض الحديث وهي مشطة البغايا
والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء وقيل مائلات الى الشر مميلات الرجال الى الفتنة. **كاسنمة**
البخت اي [illegible] رؤوسهن باسنمة البخت [illegible] رؤوسهن من المقانع والخمر والعمائم او نحو ذلك
النعوذ. **مسكة** [illegible] الحاجة [illegible] الدراهم [illegible] للعروس [illegible]
وايما [illegible] [illegible] من خلق الله تعالى اولاها انضج [illegible] واوفاها [illegible] صدر الاسلام عدد الاوزان
وكان يعمل [illegible] فيأخذ [illegible] المقراض [illegible] **المخربة** المخربة هي التي [illegible]
[illegible] **الحلقة** الحلقة الدروع وقيل اسم جامع للسلاح **لتترمت**
اي [illegible] الخزي وهو الهوان. **الرهوب** المراة التي لا يعيش لها ولد [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الذي لم يقدم
[illegible] من الولد [illegible] من الولد وان الاعتداد [illegible] فيه اغزارك
من الولد [illegible] الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد [illegible] ايه الذي لا يصرع عند القتال
الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع والذي [illegible] فاذا ملك نفسه عند الغضب [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الذي يغلب نفسه عند الغضب [illegible]
ليعفرنك العفر في الاصل هو ان يضرب قوائم الفرس او البعير بالسيف
[illegible] وشر خصومه. **تقطعتهما** امر [illegible] اي [illegible]
فيقطع [illegible] وهو [illegible] استعمل في القتل والهلاك.
[illegible] تم ذلك بحمد الله وعونه. بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم لك الحمد بمحامدك المخزونة في خزائنك ولك الحمد بمحامدك المستودعة في قدسك
ولك الحمد بمحامدك التي تسري الى ظلك ولك الحمد بمحامدك التي لا تحجب عن وجهك
اللهم لك الحمد بعزتك التي لا يقاومها شيء ولك الحمد بسلطانك الذي لا يغلبه شيء ولك الحمد بسلطانك
الذي لا يستضيمه شيء ولك الحمد بحرمتك التي لا تقوم لها شيء اللهم لك الحمد عدد ما دار
عليه اسماؤك ولك الحمد بما تحققت به اسماؤك ولك الحمد بالمعنى الذي رجع اليه اسماؤك
ولك الحمد بالعلوم التي نطقت بها اسماؤك اللهم لك الحمد بمحامدك التي جرت بها لغاتك
ولك الحمد بمحامدك التي سجعت بها صفاتك ولك الحمد بمحامدك التي ظهرت بها اياتك
ولك الحمد بمحامدك التي نبئت بها بيناتك اللهم لك الحمد بمحامد الماء اذا فاض ولك الحمد
بمحامد الماء اذا غاض ولك الحمد بمحامد كل ولي [illegible] ولك الحمد بمحامد كل [illegible]
اللهم لك الحمد بمحامد الكلمة ولك الحمد بمحامد الحرمة ولك الحمد بمحامد الرحمة ولك
الحمد بمحامد الاعلية اللهم لك الحمد بمحامدك المحيطة بكل علم ولك الحمد بمحامدك المستولية
على كل ذرة ولك الحمد بمحامدك المحتوية على كل معرفة ولك الحمد بمحامدك الكريمة على كل
عباد اللهم لك الحمد بما اجريته من محامدك في صحائف فطرك ولك الحمد بما كتبته من محامدك
في سرادقات عظمتك ولك الحمد بما غرسته من محامدك في رياض لطفك ولك الحمد بمحامدك
التي جعلتها [illegible] اللهم لك الحمد بمحامدك التي تبرز اذا برزت شعشعانها الى قلوب احبائك
ولك الحمد بمحامدك التي تنشر اذا اشرقت فرسلها الى قبره [illegible] ولك الحمد بمحامدك
التي جرت بها السن اوليائك ولك الحمد بمحامدك المثبتة في ارضك وسمائك اللهم لك الحمد بمحامدك
[illegible] كل سر ولك الحمد بمحامد حكمك في كل حكمة ولك الحمد بمحامد قدسك في كل سجعة ولك الحمد
بمحامده [illegible] في قدرة اللهم لك الحمد بمحامدك التي تشفع لك [illegible] ولك الحمد بمحامدك التي

[illegible]

عن المظلوم وابرار القسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر. **باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب**
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك الشيطان منه.
باب اذا عطس كيف يشمت. حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم. **باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله.** حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله.
باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه. حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان.

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاستئذان.** **باب بدء السلام.**
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان.
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على اهلها الى قوله والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. وقال سعيد بن ابي الحسن
للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله
تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه. وقال
الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى
النظر اليه وان كانت صغيرة. وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة
الا ان يريد ان يشتري. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال
اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن
الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم. حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم
إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ۝ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ۝ حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الكلام بعد ما شاء ۝ باب تسليم القليل على الكثير ۝ حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۝ باب تسليم الراكب على
الماشي ۝ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا
مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير ۝ باب تسليم الماشي على القاعد ۝ حدثنا إسحق بن
إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن
زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير ۝ باب تسليم الصغير على الكبير ۝ وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۝ باب إفشاء السلام ۝ حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ۝ باب السلام للمعرفة وغير
المعرفة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ۝
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات ۝ باب آية الحجاب ۝ حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم
الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما أنزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل

سمعت أبا إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا عباد بن موسى قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك ۝ قال أبو عبد الله القدوم مخففة والقدوم بالتشديد
۝ باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك ۝ وقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق ۝ باب ما جاء في البناء ۝ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان ۝ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله ۝ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله
قال قبل أن يبني ۝

عليه وسلم قال إياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم
إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. باب السلام اسم من أسماء الله تعالى
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها. حدثنا عمر بن حفص قال
حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي
أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الكلام بعد ما شاء. باب يسلم القليل على الكثير. حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. باب يسلم الراكب على
الماشي. حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا
مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير. باب يسلم الماشي على القاعد. حدثنا إسحاق
بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن
بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير. باب يسلم الصغير على الكبير. وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. باب إفشاء السلام. حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق. باب السلام للمعرفة وغير
المعرفة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات. باب آية الحجاب. حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم
الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل

[...] عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين. حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال [...] بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك. قال أبو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد قدوم
النجار. باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك وقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق. باب ما جاء في البناء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان. حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله عز وجل. حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله
قال قبل أن يبني.

دعاء رك

اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك عملت سوا وظلمت نفسي

کتابخانه مجلس شورا
۱۴۰۷

۵۴

www.ical.ir